

مواصفات ثقافية

العدد رقم 40 مارس 2026

تقارب سوداني.. روسي

يفتح آفاقاً جديدة
في المواصفات
والمترولوجيا



خُراس الجودة لا ينامون

إدارة ذكية لأزمة الحرب وتعاف
مؤسسي يحمي المستهلك:

الذهب السوداني إلى العالمية

النافذة الموحدة لصادر الذهب جودة
تبهر العالم وتعزز الاقتصاد الوطني

قبل البداية ..

بالأصالة ، عن جدارة وإقتدار رحبة مديراعاما للمواصفات

تدرجت في وظائف الهيئة منذ السنوات الأولى لإنشائها، وعملت لفترة طويلة في ملفات العلاقات الدولية واللجان الفنية ولجان إنضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية، وتقدمت في منافسة لمنصب مدير عام الهيئة في العام 2020 م ليتم تعيينها في منصب نائب مدير للهيئة، ومن ثم تكليفها منذ العام 2022م مديراً عاماً للهيئة.

لذا فإن القرار يعتبر تنويج لمسيرة حافلة وعطاء وإنجازات كبيرة جدا في الإرتقاء بالهيئة برغم ظروف الحرب، حيث تمكنت الهيئة في عهدها برغم الظروف بالغة التعقيد من إستجلاب أحدث الأجهزة والمعدات المخترية في إطار إستعواض ما دمرته الحرب بجانب المواكبة مع الهيئات النظرية إقليمياً.

المواصفات :خاص
اصدر البروفسير كامل ادريس رئيس مجلس الوزراء الانتقالي عبر توصية داعمة من الدكتور مياء عبد الغفار وزير شؤون مجلس الوزراء قرارا وزاريا بتاريخ 24 نوفمبر 2025م بتعيين الأستاذة رحبة سعيد عبد الله مديراً عاماً للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بالأصالة، اعتبارا من تاريخ صدور القرار. وجاء في القرار توجيه وزارات شؤون مجلس الوزراء والمالية وتنمية الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية والجهات المعنية الأخرى باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار. وقبول القرار بإرتياح وسط العاملين بالهيئة حيث أشادوا باختيار قيادة واعية تستند إلى الكفاءة والخبرة. الجدير بالذكر أن الأستاذة رحبة سعيد

مجلة ربع سنوية - تعنى بنشر ثقافة التقييس
تصدر عن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس



السنة الثانية والعشرين - العدد (40) مارس 2026م

30

الذكاء الاصطناعي

09

توصيات مهمة لورشة
عمل دور المواصفات
الكهروتقنية

45

فوائد عصير
الشمندر
(Beetroot)
(juice)

52

ملف العدد:
حراس الجودة لا
ينامون.. ملحمة
صمود وتعافي الهيئة
خلال فترة الحرب



السيادي يكرم
الهيئة ، والبرهان
يشيد بدورها في
المجتمع

04



وزير شؤون مجلس
الوزراء تشيد بأداء
المواصفات خلال
فترة الحرب

05

2

مواصفات ثقافية

هيئة التحرير
المدير العام

أ.رجبة سعيد عبد الله

رئيس التحرير

د.هيثم حسن عبد السلام

MISMAWIA@YAHOO.COM

سكرتارية التحرير

محمد عبد الكريم بشاره

سميه حمزه إبراهيم

فوتوغرافيا

عصام محمد عثمان

الإعلانات والتسويق

حسن المهدي المحبوب

عمر أبو أبو القاسم

محمد بله يوسف

التصميم

والإخراج الفني

عبد الحميد حسن

الطابعون

مركز المواصفات

والجودة للإنتاج

الإعلامي

MEDIA@SSMO.GOV.SD



الصدور بعد طول انتظار عودة برؤية متجددة ومسؤولية أكبر

د.هيثم حسن عبد السلام

رئيس التحرير

بعد توقف دام ثلاث سنوات، تعود مجلة المواصفات والمقاييس إلى قرائها ومتابعيها، حاملةً معها إيماناً راسخاً بأن المعرفة الموثوقة، والعمل المؤسسي، والالتزام بالجودة، تمثل ركائز أساسية للتنمية المستدامة وبناء اقتصاد تنافسي آمن ومتوازن. إن هذا التوقف لم يكن غياباً عن الرسالة، بقدر ما كان محطة لإعادة التقييم والمراجعة، واستشراف أعمق لدور المجلة في ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها عالم المواصفات القياسية، والبنية التحتية للجودة، والتحول الرقمي، وتنامي متطلبات الأسواق المحلية والإقليمية والدولية. تعود مجلتنا اليوم برؤية تحريرية أكثر شمولاً، ومحتوى أكثر تخصصاً، يواكب أحدث المستجدات في مجالات المواصفات والمقاييس، والاعتماد، والتقييس، وحماية المستهلك، ودعم الابتكار، وتعزيز التنافسية الصناعية. كما نطمح إلى أن تكون المجلة منصة معرفية تجمع بين الخبراء والباحثين وصناع القرار، وجسراً يربط بين الجهات التنظيمية والقطاعين العام والخاص. ونؤمن أن دور المواصفات والمقاييس لم يعد مقتصرًا على الجوانب الفنية فحسب، بل أصبح عنصرًا محوريًا في دعم الاقتصاد الوطني، وضمان جودة المنتجات والخدمات، وحماية الصحة والسلامة، وتعزيز الثقة في الأسواق. ومن هذا المنطلق، فإن مجلتنا ستولي اهتمامًا خاصًا بتبسيط المعرفة، وتسليط الضوء على التجارب الناجحة، ومناقشة التحديات، وطرح الرؤى المستقبلية. لقد كانت مسيرة الهيئة في التعافي والصمود وتحدي الحرب، رحلة مليئة بالتحديات، ولكنها أيضًا مليئة بالإنجازات. رغم الظروف الصعبة، استمرت الهيئة في تنفيذ خططها وأهدافها الرامية لحماية المستهلك والاقتصاد، وتعزيز البنية التحتية للجودة في السودان. فتخطت الصعاب وضربت أروع الأمثال في التضحية والفداء للوطن الغالي. إننا، إذ نطلق هذا العدد، نتوجه بالشكر والتقدير لكل من أسهم في عودة المجلة إلى الصدور، ولكل من آمن بأهميتها ودورها، وندعو المختصين والمهتمين إلى التفاعل والمشاركة بأفكارهم وأبحاثهم ومقترحاتهم، إيمانًا منا بأن المعرفة التشاركية هي السبيل الأمثل للتطوير المستدام. ختامًا، نعد قراءنا بأن تكون مجلة المواصفات والمقاييس منبرًا مهنيًا موثوقًا، يلتزم بالدقة، والموضوعية، والجودة، ويواكب تطورات المرحلة القادمة، واضعين نصب أعيننا خدمة الوطن والإنسان، وتعزيز ثقافة الجودة في كل مجال. عادت مجلتكم لتكون منارة تضيء طريق التنمية والجودة في السودان. وثمره أخرى لرفد المكتبة السودانية بأطيب الإصدارات الثقافية المتخصصة.



السيادي يكرم الهيئة ، والبرهان يشيد بدورها في المجتمع

المواصفات : خاص
أشاد سعادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الإنتقالي بدور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في المجتمع ، وتقريرها الضافية لموقف العمل الفني وحصر الضرر وموجودات برج الهيئة بولاية الخرطوم الذي تعرض للتدمير من قبل المليشيا المتمردة. وتسلمت الأستاذة رغبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة تكريم مجلس السيادة الإنتقالي من قبل الأمين العام لمجلس الوزراء، بحضور عدد من مديري الإدارات وعبرت رغبة لدي تسلمها الإشادة والتكريم عن غامر سعادتها بهذا التكريم للهيئة ، والتي كانت حاضرة بقوة في المشهد منذ بداية الحرب حتى التعافي وبشريات النصر التي لاحت وتحققت بفضل الله.

مشيرة إلى أن هذا التكريم لهو قلاده في صدور كل العاملين و نعتز بها، وأن إشادة سعادة رئيس مجلس السيادة شرف لا يدانيه شرف. متعهدة أنها ستزيدنا قوة وعزيمة لبذل المزيد في خدمة بلادنا العزيزة وتقديم أعلى معدلات الأداء وبمعايير الجودة العالمية لنسهم مع الشركاء في بناء السودان الحديث وجددت رغبة بقولها باسمي وكل العاملين نكرر شكرنا وتقديرنا للقيادة العليا في مجلسي السيادة والوزراء علي هذه الإشادة بهذا التقرير والتكريم للهيئة.



رئيس الوزراء يقف على اجراءات المواصفات بالنافذة الموحدة لصادرات الذهب

الهيئة والنافذة وتكوين لجنة من الشركاء في النافذة الموحدة لصادرات الذهب للوقوف على العقبات وإيجاد الحلول اللازمة ونقل التجربة لولاية الخرطوم لتعزيز القدرات في مجال الذهب.

وأشاد رئيس الوزراء بسرعة الإجراءات في نافذة صادرات الذهب موجهها بضرورة التحول الرقمي الكامل في الإجراءات ، مثنياً جهود الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس والشركة السودانية للموارد المعدنية ومسجلاً صوت شكر خاص للأستاذ محمد طاهر والأستاذة رغبة سعيد عبد الله لجهودهما الوطنية المخلصة.

المواصفات : خاص

وقف الدكتور كامل إدريس رئيس مجلس الوزراء على إجراءات الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في النافذة السودانية الموحدة لصادرات الذهب. وتعرف على دورها في دمج وفحص الذهب، والأجهزة الحديثة التي وفرتها الهيئة خلال فترة الحرب لتنظيم صادرات الذهب.

وأكد رئيس الوزراء على أهمية دور الهيئة في تعزيز الثقة في صادر الذهب السوداني وتحسين جودته، وتدعم جهود الحكومة لتنظيم وتطوير قطاع الذهب في السودان. مضيفاً أن الحكومة ستستمر في دعم

الهيئة تحقق نجاحاً عربياً في مجال مواصفات الحلال

المواصفات : خاص

حققت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس نجاحاً ملحوظاً في مجال مواصفات الحلال، من خلال مشاركة عدد من منسوبيها في البرنامج التدريبي /OIC SMIIC 2020:34، الذي نظمه معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) خلال الأسبوع الثاني من يوليو الماضي. وتمثل البرنامج في تقييم المطابقة للمتطلبات العامة للهيئات التي تقوم بمنح شهادات الأشخاص المشاركين في الأنشطة المتعلقة بالحلال. وقد جاءت مشاركة منسوبي الهيئة ناجحة وثمرتة، حيث تجاوزت نسبة النجاح بين المشاركين 85%. وأعربت الأستاذة رغبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة عن تقديرها للكفاءات الفنية ، وهم يعملون بتفانٍ لتحقيق معدلات أعلى من النجاحات للبلاد في ظل الحرب. حيث شارك بنجاح كبير وفق الاختبارات النهائية الفنيين من الإدارة العامة للرقابة وتوكيد الجودة : رمز الإسلام عبدالرؤوف، جودة الله محمد، عائشة حامد و عفراء صبري. ويأتي هذا النجاح في إطار جهود الهيئة لتطوير القدرات الفنية لمنسوبيها ومواكبة المتطلبات الدولية في مجال مواصفات الحلال.





توجيهات عليها بتدشين الربط الشبكي مع هيئة الجمارك

والمصادر والتصاريح وإجراءات الجودة والفحص والتخليص الجمركي، مشدداً في هذا الصدد على أنه لا تهاون ولا مجاملة في الإجراءات والضوابط الجمركية وذلك لارتباطها المباشر بخدمة المواطنين.

معايير السلامة والجودة في جميع الإجراءات الجمركية. ووقف لدى زيارته التفقدية للميناء الجنوبي ببورتسودان على الإجراءات الجمركية المتبعة بالميناء الجنوبي لاستخراج شهادات الوارد

المواصفات : خاص وجه د. كامل إدريس رئيس الوزراء بتدشين الربط الشبكي بين هيئة الجمارك والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بخصوص شهادة الجودة، مؤكداً أهمية إتباع أعلى

وزير شؤون مجلس الوزراء تشيد بأداء المواصفات خلال فترة الحرب



المواصفات : خاص

استقبلت الدكتورة لمياء عبد الغفار وزير شؤون مجلس الوزراء، تنويراً ضافياً عن سير أداء الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس خلال فترة الحرب. وقدمت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير، لمعالي الوزيرة عرضاً شاملاً عن الإنجازات التي تحققت في مجالات العمل الفني، واستعادة المفقودات، ومنظومة المختبرات والمنشآت، والبناء والتعمير، وتعميم الصادرات، لا سيما في مجال الذهب. مستعرضة جهود الهيئة في استقرار العاملين وخدمة المجتمع عبر أنشطة المسؤولية المجتمعية، واستمرار جهود التوعية ونشر ثقافة التقييس والمترولوجيا.

وأعربت الوزيرة عن تقديرها لجهود الهيئة، وأهميتها في حماية المستهلك والاقتصاد الوطني. وتعهدت بدعم الهيئة والعمل على إزالة كافة العقبات التي تعترض سير العمل، مؤكداً على أهمية دور الهيئة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد.

في إنجاز علمي كبير للوطن مختبرات المواصفات تحتاز التقييم الثاني للمعايير الدولية



المواصفات : خاص

حققت مختبرات قطاع الهيئة بولاية البحر الأحمر إنجازاً نوعياً بإجتياز التديق الدوري الثاني لإعتماد المختبرات من قبل المجلس الوطني المصري للاعتماد، وذلك وفقاً للمعيار الدولي ISO/IEC 17025:2017 مما يعكس التزامها المستمر بأعلى معايير الجودة والكفاءة الفنية. فيما أشاد رئيس فريق التديق بالمستوى المتميز الذي أظهره الفريق المسؤول عن الاعتماد مثنياً على استيفائهم لكافة متطلبات الجودة الفنية والتشغيلية وإجراء اختبارات الكفاءة الفنية التي أثبتت دقة أداء المحللين وكفاءة نظام العمل.

بلغت (157) جهازاً حديثاً إستلام منظومة مختبرات جديدة وتوزيعها على الولايات

إشادات محلية ودولية بتجربة إعلام المواصفات

المواصفات : خاص

تلقت الأستاذة رغبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة رسالة إعجاب بتجربة إعلام الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس من المنظمة الدولية للتقييس (الايزو) لجهة قول بعض أعضائها أن تجربة السودان في التوعية والإعلام تعتبر نقطة قوة كبيرة خصوصاً وسائل نشر ثقافة التقييس كتجربة متميزة ومتمردة في الإقليم ورائدة ويحتذى بها.

الجدير بالذكر أن إعلام الهيئة تلقى عدد من الإشادات خلال الفترة الماضية من قبل دولة رئيس الوزراء الذي وصف ملفات الهيئة المعرفية بالعمل العظيم ، فيما عبر وزير الثقافة والإعلام عن إعجابه بصحيفة المواصفات وعمل الهيئة الإعلامي ، كما تلقت إشادة من إذاعة صوت القوات المسلحة وعدد كبير من الإعلاميين .



المواصفات : خاص
أعلنت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، عن إعادة منظومة مختبراتها الفنية باستلام 157 جهازاً جديداً في مختلف المجالات الفنية. سيتم توزيعها بالولايات المختلفة لتعزيز دورها الرقابي وموثوقية ودقة نتائج التحاليل. وأكدت الدكتورة إلهام صالح عبيد مدير الإدارة العامة للرقابة وتوكيد الجودة أن هذه الأجهزة الفنية ستسهم في تسهيل وتبسيط الإجراءات في الموانئ والمعابر الحدودية، مما يعزز من كفاءة العمل ويقلل من الوقت اللازم لإنجاز المعاملات. فيما أعربت المدير العام للهيئة عن تقديرها للشركاء من مجلس الوزراء والمالية وبنك السودان وقوات الجمارك السودانية لتسهيل إجراءات استلام هذه الأجهزة المهمة، مؤكدة على أهمية هذه الخطوة في تعزيز قدرات الهيئة وتحسين الخدمات المقدمة للمتعاملين.

تفاهات مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية لتطوير الصادرات

المواصفات : خاص

اتفقت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية للتنمية الزراعية على تعزيز التعاون المشترك لدعم المبادرة السودانية للأمن الغذائي العربي. جاء ذلك خلال زيارة البروفيسور إبراهيم آدم الدخيري، المدير العام للمنظمة، لمقر الهيئة ببورتسودان.

أوضحت الأستاذة رغبة سعيد عبد الله أن الهيئة تعمل على وضع المواصفات الزراعية وتدعم الصادرات السودانية الزراعية والبستانية. وأكدت أهمية التعاون مع المنظمة في دعم المبادرة السودانية للأمن الغذائي العربي.

وأشار الدخيري إلى أن المنظمة تعمل على تحقيق الأمن الغذائي العربي من خلال استراتيجيات الزراعة المستدامة والتنمية الريفية. واتفق الجانبان على تقديم الدعم اللازم لتنمية القطاع الزراعي وتطوير الصادرات في السودان، وعقد ورشة عمل إقليمية لدعم المبادرة السودانية للأمن الغذائي العربي.



الفاشر تستغيث والمواصفات تستجيب

المواصفات : خاص
أطلقت الهيئة
السودانية للمواصفات
والمقاييس مبادرة
(الفاشر تستغيث
والمواصفات تستجيب)
، وقالت الأستاذة رغبة
سعيد عبد الله المدير
العام للهيئة أن المبادرة
تأتي في إطار مشروع
المواصفات أم المجتمع
للمسؤولية المجتمعية،
بالتعاون مع منظمة
قوس قزح للسلام
والتنمية .
موضحة أن تنظيم
(التكية) واحدة من
جهود الهيئة المستمرة
لدعم المجتمع السوداني،
خصوصاً في ظل
الظروف الصعبة التي
تمر بها مدينة الفاشر
ومواطنيها لتخفيف
العبء عنهم في ظل
الحصار المضروب
عليها . وجددت رغبة
إننا لن نتوانى في
تقديم كل ما بوسعنا
للمساعدة في كل أنحاء
البلاد .
من جهة ثانية عبرت
رغبة عن تقديرها
لمبادرة العاملين تحت
مشروع نجاج المواصفات
للمسؤولية المجتمعية
كمبادرة من العلاقات
العامة والإعلام لإسناد
مواطني مدينة الفاشر
وتبرعهم الطوعي
رافعين شعار الفاشر
تنادينا .. فلنجاهد
بمالنا ودعانا للوطن
الجريح .
كما قدمت الهيئة دعماً
وإسناداً لنازحي الفاشر
بمدينة الدبة بالولاية
الشمالية.

إدريس يشيد بملفات نشر ثقافة التقييس



إياها بالعمل العظيم الذي يسهم في
نهضة وبناء المجتمع. ويثبت أن الهيئة
ليست مجرد جهة حكومية إجرائية،
بل تتعدى دورها لبناء الإنسان وأنها
مبعث للأمل في بناء السودان الحديث.

المواصفات : خاص
أبدى الدكتور كامل الطيب إدريس رئيس
الوزراء لدى زيارته للهيئة إعجابه
بملفاتها الإعلامية خصوصاً مجلة
«أحباب المواصفات» للأطفال، واصفاً

إجراءات مشددة لضمان جودة وسلامة السلع المستوردة



المواصفات : خاص
كشفت الهيئة السودانية
للمواصفات والمقاييس النقاب عن
إجراءات محكمة لضمان جودة
وسلامة السلع المستوردة، حيث
وجهت تعميماً لشركات التفتيش
الدولي المعتمدة والموردين
أوضحت فيه جملة من الإجراءات
لضبط عمليات الاستيراد ،
محددة سريان القرار اعتباراً من
الأول من شهر يناير 2026م في
إطار جهودها لحماية المستهلك
والاقتصاد الوطني وضمان جودة
وسلامة السلع المستوردة.

الورشة التنويرية حول القواعد الفنية

المواصفات القياسية
أن الورشة نهج متبع
في الهيئة لإشراك
الأطراف المعنية
بتطبيق المواصفات،
وتعد خطوة أولى
في إجراءات
اعتماد القواعد
الفنية. مشيرة إلى
أن القاعدة الفنية
للأجهزة الكهربائية
أداة أساسية لحماية
المستهلك من المخاطر
المرتبطة باستخدامها
وضمن كفاءتها.



وقدمت في الورشة أوراق علمية متخصصة تناولت
القاعدة الفنية لأنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية
ومكوناتها، والقاعدة الفنية للأجهزة الكهربائية ذات
الجهد المنخفض. بجانب ورقة عن الإجراءات القانونية
والجزءات .

المواصفات : خاص
نظمت الهيئة
السودانية
للمواصفات
والمقاييس ورشة
تنويرية حول القواعد
الفنية، استهدفت
الشركاء والمهتمين
لاستعراض وطرح
المعايير الفنية التي
تكفل سلامة وكفاءة
المنتجات الكهربائية
وأنظمة الطاقة
الشمسية ومكوناتها.
وأوضح د. عوض

الكريم الحاج، ممثل المدير العام للهيئة أن الورشة تأتي
في إطار التبصير بالقواعد الفنية التي تضمن جودة
المنتجات وفق الضوابط والاشتراطات المطلوبة لحماية
للمستهلك ودعمًا للاقتصاد الوطني.
وبينت د. مها عبدالله محمد إبراهيم، مدير إدارة

المواصفات تشارك في مشروع تعزيز قدرات مختبرات القياس

تدريب مشترك في كمبالا لدعم قدرات القياس في السودان وأوغندا

الإقليمي وبناء القدرات لضمان تنمية مستدامة
لمختبرات القياس.

وكشف المهندس أحمد نبيل مدير وحدة العلاقات
الدولية أنه شارك في التدريب 6 خبراء من الهيئة
السودانية للمواصفات والمقاييس و 6 من خبراء
هيئة المواصفات الوطنية الأوغندية وتم التدريب
في المجالات الثلاثة:

• الفيزياء: التردد والوقت و الأطوال الموجية،
القياس الطبي

المواصفات : خاص

انعقدت المرحلة الثانية من مشروع COMCEC
Project (344-SMIC-2024) بعنوان : تعزيز قدرات
مختبرات القياس من أجل بنية تحتية أفضل
للجودة، في مدينة كمبالا - أوغندا خلال سبتمبر
الماضي. وقد ركن البرنامج على رفع وتعزيز قدرات
خبراء الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس
(SSMO) وهيئة المواصفات الوطنية الأوغندية
(UNBS) في مجال القياس.

إفتتح البرنامج السيد جيمس
كاسيغوا، المدير التنفيذي لـ UNBS،
مرحباً بالمشاركين ومؤكدًا التزام
أوغندا بتطوير البنية التحتية
للجودة كركيزة للنمو الاقتصادي.

كما ألقى السيد إحسان أوفوت
الأمين العام لمعهد المواصفات
والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)
كلمة أبرز فيها أهمية التعاون



توصيات مهمة لورشة عمل دور المواصفات الكهروتقنية في تعزيز الصناعة المحلية



دعوة عالية لتطبيق المواصفات الكهروتقنية في مرحلة البناء والتعمير

واختتمت كلمتها بالتأكيد على أن الهيئة ستبقى شريكا أساسيا في كل جهد يهدف إلى تطوير الصناعة الوطنية وأنها مستعدة لتقديم كل الدعم اللازم لتحقيق الأهداف المشتركة.

أوراق علمية مهمة :

شملت الأوراق العلمية دور الهيئة في إعداد وتبني المواصفات الدولية، وآليات التحكم في المنتجات الكهروتقنية، إلى جانب ورقة حول تعزيز القدرة التنافسية للصناعة الوطنية، وأخرى عن واقع الصناعة الكهروتقنية في السودان، ودور اللجنة الأفريقية للتقييس الكهروتقني، إضافة إلى نظرة عامة حول اللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC) والمعايير الدولية ذات الصلة.

توصيات :

وخلصت الورشة إلى عدد من التوصيات، أبرزها: انضمام السودان للمنظمة الأفريقية للتقييس الكهروتقني (AFSEC)، إنشاء آلية للربط بين الجمارك والمواصفات وجهاز الرقابة، تدريب وبناء قدرات الكوادر البشرية في مجال صناعة الكهروتقنيات، رفع الوعي ببطاقة كفاءة الطاقة.

المواصفات : خاص

أشاد وكيل وزارة الصناعة والتجارة بدور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس العلمي مؤكداً الأهمية البالغة للمواصفات الكهرو تقنية في ضمان الجودة وفتح آفاق جديدة أمام الصناعة الوطنية و أنها تمثل الركيزة الأساسية لتطوير القطاع الصناعي في السودان مثنياً لدى مخاطبته ورشة دور المواصفات الكهرو تقنية في تعزيز الصناعة المحلية تحت شعار معا لبناء السودان الحديث ، الجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة في إحكام الرقابة الفنية وتبني المعايير الحديثة بما يتماشى مع التطور التقني المتسارع في العالم. رحبة : الهيئة تواكب التطورات التقنية العالمية :

فيما أكدت الاسناذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة أهمية المواصفات الكهروتقنية في تعزيز الصناعة المحلية وضمان جودة وأمان المنتجات ،مشيرة لشركات الهيئة القوية مع المنظمات الدولية المتخصصة مثل المنظمة الدولية الكهروتقنية (IEC) واللجنة الأفريقية للمواصفات الكهروتقنية (AFSEC) مما يمكنها من الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية وتطبيقها بما يتناسب مع احتياجاتنا المحلية.

إتفاق سوداني - عربي لدعم التدريب وبناء القدرات في مرحلة إعادة الإعمار



وأوضح الدكتور ناصر الحتلان القحطاني أن المنظمة على أتم الاستعداد لدعم جمهورية السودان والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في مجالات التدريب والتنمية الإدارية، مؤكداً اهتمامه الشخصي ودعم المنظمة لجهود الهيئة خلال مرحلة إعادة الإعمار، وتقديم الدعم الفني وبناء القدرات الإدارية، إلى جانب فتح آفاق التعاون مع الجهات الخارجية المانحة وتسهيل الإجراءات اللازمة لتنفيذ بنود مذكرة التفاهم.

من جانبه، أكد الدكتور هيثم حسن عبد السلام حرص الهيئة وإدارتها العليا على تنفيذ بنود المذكرة بما يحقق الفائدة للعاملين ويسهم في تطوير الأداء المؤسسي، مشيراً إلى الاتفاق على إقرار خطة تنفيذية لمشروعات وأنشطة مشتركة بين الجانبين، تترجم بنود التعاون إلى برامج عملية في مجالات التدريب وبناء القدرات والتطوير الإداري والفني، بما يضمن تحقيق أهداف الشراكة والاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة.

وشهد مراسم التوقيع ممثل السفارة السودانية بالقاهرة وممثل وزارة شؤون مجلس الوزراء، إلى جانب ممثلي وحدة العلاقات الدولية، المكتب التنفيذي، وتنمية الموارد البشرية بالهيئة.

أكدت الأستاذة رغبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أن الهيئة تولي اهتماماً كبيراً بالتدريب وتنمية قدرات العاملين، باعتبارهما ركيزة أساسية لبناء مؤسسة قوية وقادرة على الإسهام بفاعلية في عملية بناء الوطن، لا سيما في مرحلة إعادة الإعمار، وذلك عبر تطوير الكفاءات في المجالات الفنية والإدارية المختلفة.

في ذات السياق وقعت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، اليوم بالقاهرة مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، بهدف تعزيز التعاون العلمي والفني وبناء شراكة فاعلة في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى خلق جسر للتعاون والتواصل في المجالات العلمية والتكنولوجية، وتبادل الخبرات، بما يسهم في تطوير الأداء المؤسسي ودعم جهود التدريب وبناء القدرات ورفع كفاءة الموارد البشرية.

ووقع عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية المدير العام الدكتور ناصر الحتلان القحطاني، فيما وقع عن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس الدكتور هيثم حسن عبد السلام ممثل المدير العام للهيئة.



حماية المستقبل المواصفات في مواجهة التحديات

د. غالب محمد طه

إعلامي - ناشط في حماية المستهلك



معرفياً ولا ممارسة إعلامية شكلية، بل ضرورة تفرضها طبيعة المرحلة. فالمستهلك يحتاج إلى وعي أكبر بمعايير السلامة، والمنتج يحتاج إلى فهم أوضح لمتطلبات الجودة، والاقتصاد الوطني يحتاج إلى منظومة تعيد الثقة في السلع والخدمات، خاصة في فترات التعافي وإعادة البناء. ومن هنا، يصبح تناول هذه القضايا عبر المنصات المتخصصة، وفي مقدمتها المجالات المؤسسية، جزءاً من بناء الوعي وتعزيز الصلة بين المؤسسة والمجتمع. والعودة إلى الكناية هنا ليست مجرد استئناف نشاط توقف قسراً، بل استعادة للدور التوثيقي والمعرفي، وللتجارب التي لا تكتمل دون تسجيلها وتحليلها والبناء عليها. فالتوثيق لا يعتبر سرداً للوقائع فقط، بل جزء من عملية التعافي المؤسسي وصناعة المستقبل، وطريقة لاستخلاص الدروس وتعزيز نقاط القوة.

لقد كشفت الحرب، بوضوح، حجم المخاطر التي تظهر حين تغيب الرقابة، وأكدت في المقابل قيمة وجود مؤسسات علمية ورقابية قادرة على العمل في الظروف الاستثنائية. فحماية المواطن تبدأ من سلعة أمنة، وميزان دقيق، ومعلومة صحيحة. وبناء المستقبل يتطلب ترسيخ ثقافة الجودة بوصفها قيمة مجتمعية وسلوكاً يومياً، لا مجرد التزام قانوني، وتأكيداً على أن المواصفات كانت وستظل خط الدفاع الأول، وأن الكلمة - مثل الرقابة - أداة حماية لا تقل أهمية في زمن التحديات، وبوابة نحو مستقبل تصان فيه الجودة كما تصان الأوطان.

تعود مجلة المواصفات السودانية إلى قرائها بعد توقف فرضته ظروف الحرب، في وقت تتجدد فيه الحاجة للحديث عن الدور الذي ظلت تقوم به الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس خلال فترة الحرب. فقد أثبتت التجربة أن المواصفات ليست لوائح فنية تحفظ في الأدرج، بل منظومة حماية متكاملة تحرس صحة المواطن، وتضمن سلامة السلع، وتساعد في استقرار الأسواق، وتحمي الاقتصاد من أخطار قد لا تظهر فوراً، لكنها تترك أثراً عميقاً على المدى البعيد. وخلال سنوات الحرب، تنقل العاملون في الهيئة بين مدن السودان المختلفة، يحملون خبراتهم وإحساسهم العالي بالمسؤولية، ويعملون في ظروف قاسية ووسط نقص كبير في مقومات العمل. ومع ذلك، ظلت روح المؤسسة حاضرة؛ فاستمرت عمليات التفتيش والفحص والرقابة والمعايرة، وتواصلت الجهود لضبط السلع غير المطابقة ومنع تسرب المنتجات الخطرة إلى الأسواق.

لكن هذه التجربة، بكل ما فيها من إيجابيات، تفتح سؤالاً مهماً حول ما بعد الأزمات. فمرحلة التعافي كثيراً ما تُغري بالتراخي، ويُنظر إلى الجودة باعتبارها عبئاً يمكن تأجيله، بينما تؤكد الوقائع أن إهمال المواصفات بعد الأزمات قد يكون أخطر من الأزمة نفسها، لأن الأسواق المنفلتة والسلع غير المطابقة لا تعيد بناء ما تهدم، بل تخلق أزمات جديدة أقل وضوحاً وأكثر كلفة. إن الكتابة عن المواصفات اليوم ليست ترفاً



جهود وطنية للإرتقاء بمكانة السودان في المحافل الإقليمية والدولية

مدير العلاقات الدولية :الوحدة قادت جهود السودان في مشروعات عالمية نوعية



بجانب المشاركة في العديد من الفعاليات والاجتماعات، بما في ذلك اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDSMO)، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، والمنظمة الدولية للتقريب (ISO)، والمنظمة الإفريقية للتقريب (ARSO). وقال نبيل إن الوحدة قادت جهود السودان في المشاركة في مشروعات نوعية، مثل مشروع «1+1 SMIC» ومبادرة الدول الأقل نمواً، ومشروع تطوير مختبرات القياس.

كما أعدت الوحدة تقريراً مفصلاً حول تعزيز المشاركة في هيئة الدستور الغذائي، واستعرض التقرير هيكل الأمانة العامة للهيئة واللجان الفنية وفرق المهام الحكومية. كما اقترح التقرير إعادة تشكيل اللجنة الوطنية لهيئة الدستور الغذائي وحدد مهامها ومسؤولياتها.

هذا بالإضافة لحضور 86 ورشة عمل و برامج تدريبية مختلفة إسفيريا والتي إستفاد منها 482 من منسوبي الهيئة.

قادت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس عبر وحدة العلاقات الدولية جهوداً كبيرة عززت من حضور السودان الفاعل في المحافل الإقليمية والدولية، وأسهمت في ترسيخ مكانته كمساهم محوري في برامج تطوير البنية التحتية للجودة. وأثنت المدير العام للهيئة على جهود وحدة العلاقات الدولية، مؤكدة أنها تعكس التزام الهيئة بتعزيز التعاون الدولي والإرتقاء بمكانة السودان في المحافل الإقليمية والدولية. وكشف المهندس أحمد نبيل مدير وحدة العلاقات الدولية أن الوحدة حققت العديد من الإنجازات منها: تنظيم 7 ورش فنية بالتعاون مع الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، وشارك فيها 75 موظفاً من إدارات وفروع الهيئة. كما تم توقيع مذكرة تفاهم مع الوكالة الفيدرالية الروسية للمواصفات والمقاييس، وإعداد مذكرة تفاهم جديدة مع هيئة المواصفات الخليجية.



تقارب سوداني - روسي في مجال المواصفات والمقاييس

مجالات العمل الفني والتطوير المؤسسي.

و أعلنت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة أن توقيع الاتفاق يعتبر نصراً جديداً للسودان. مؤكدة استفادة البلاد من بنود الاتفاق في مجالات المواصفات والمقاييس والجودة خصوصاً في مرحلة إعمار الوطن وبناء ما دمرته الحرب . مشيرة إلى أن توقيع

الاتفاق لتعزيز العلاقات بين السودان وروسيا في كل المجالات خصوصاً المواصفات والمقاييس بما يسهم في تطوير القطاع و يعزز الجودة والسلامة في مختلف القطاعات.



وقعت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس مذكرة تفاهم مع الوكالة الفيدرالية للمواصفات والمقاييس الروسية (GOST R) خلال مشاركتها في فعالية الاحتفال باليوم العالمي للمترولوجيا في روسيا. وقد تم التوقيع بحضور سعادة السفير السوداني بموسكو محمد الغزالي سراج، بجانب المهندس أحمد نبيل مدير العلاقات الدولية بالهيئة .

وتهدف الاتفاقية إلى تطوير وبناء نظام قوي للمترولوجيا في السودان، بالاستفادة من التطور الروسي الهائل في هذا المجال. وتعزيزاً للتعاون بين الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس والوكالة الفيدرالية الروسية في

التجمع العربي للمترولوجيا يثمن جهود السودان

أشاد التجمع العربي للمترولوجيا بجهود السودان في مجال تطبيق المترولوجيا، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب الحرب. وقد تمت الإشادة بتقرير الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في هذا المجال الذي قدمه المهندس عادل

محمد الطاهر مدير قسم القياس

والمعايرة بالهيئة ،عضو المكتب التنفيذي للمترولوجيا العلمية والصناعية بالمنظمة، وأظهر التقرير التزاماً قوياً بتطبيق المعايير المترولوجية. وقالت الفيزيائية إزهار أحمد رئيس وفد السودان المشارك في إجتماعات التجمع العربي للمترولوجيا التابع للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين الذي عقد مؤخراً في العاصمة السعودية الرياض قالت إن الهيئة تعمل على تطبيق المعايير المترولوجية في السودان، وتساهم في نشر ثقافة التقييس والمترولوجيا من خلال ملفات معرفية متنوعة ومبتكرة.

هذا وتشارك الهيئة في عضوية اللجان الفنية للتجمع العربي للمترولوجيا، وتترأس لجنة



التوعية ونشر الثقافة المترولوجية حيث قدم الدكتور هيثم حسن عبد السلام رئيس اللجنة تقريراً حول سير عمل اللجنة والجهود المبذولة لوضع دليل استرشادي عربي للتوعية والتثقيف على المستوى العربي وإبتكار رسائل توعية ذات قومية عربية.

وتعدّ الإشادة بجهود السودان في مجال المترولوجيا دليلاً على التزام الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بتطبيق المعايير المترولوجية.

حيث عبر المشاركون من الخبراء في مجال المترولوجيا إعجابهم بالدور الكبير للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في مجال التوعية الإعلامية وتأسيس المختبرات التي دمرتها الحرب بإرادة قوية تمثل في حد ذاتها مقياساً للصمود .

في المؤتمر الثاني للبنية التحتية للجودة بمقديشو

**رئيس (الآرزو) يعرب عن تقديره الشديد لجهود السودان واهتمامه
بأنشطة التقييس رغماً عن ظروف الحرب لجهة وصفه ذلك (بالمذهل)**



استعرض السودان المشروعات المنجزة خلال فترة الحرب في مجالات الذهب والمختبرات والبنية التحتية

عماد الدين حامد محمد، بهدف تملك المعلومات الخاصة بالمؤتمر. وقدم السودان ممثلاً في الاستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تنويراً لرئيس المنظمة الأفريقية للتقييس عن إنجازات ومشروعات الهيئة خلال فترة الحرب في مجالات الذهب والمختبرات والبنية التحتية حيث عبر مستر بوتسيلي كابيتزي رئيس المنظمة الأفريقية للتقييس (الآرزو) عن تقديره الشديد لجهود السودان واهتمامه بأنشطة التقييس رغماً عن ظروف الحرب لجهة وصفه ذلك (بالمذهل). ولدى مخاطبتها المؤتمر أكدت رحبة على التعاون المثمر مع جمهورية الصومال والدول الأفريقية لتحقيق المصالح المشتركة. اختتمت الفعاليات بقاء الوفد السوداني مع وزير التجارة والصناعة الصومالي حيث تم التفاوض في سبل تسهيل حركة التبادل التجاري للسلع الصومالية من خلال موازنة المواصفات القياسية.

شارك السودان ممثلاً في الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - بدعوة خاصة- في المؤتمر الثاني للبنية التحتية للجودة المنعقد مؤخراً في العاصمة الصومالية مقديشو تحت شعار البنية التحتية للجودة هي جواز السفر للتجارة بمشاركة رئيس المنظمة الدولية للتقييس من مصر، سكرتير المنظمة الدولية من سويسرا، وخبراء من كينيا والسعودية والمؤسسات الصومالية. كما حضر المؤتمر رئيس المنظمة الأفريقية للتقييس، وجرى تنظيمه برعاية البنك الدولي وعدد من المؤسسات الدولية بإستضافة هيئة المواصفات الصومالية. سبقت المشاركة في المؤتمر زيارة وفد الهيئة للسفارة السودانية بمقديشو حيث التقى الوفد بسعادة السفير عبد الرحمن خليل أحمد والمستشار



السودان يبرز في اجتماع المواصفات الإسلامية بأوزباكستان



شاركت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، في أعمال الاجتماع الـ 20 للجمعية العمومية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، الذي عُقد في العاصمة الأوزبكية طشقند خلال نوفمبر الماضي، بمشاركة 56 دولة عضو ومراقب، إلى جانب عدد من المنظمات الإقليمية والدولية.

يعمل من خلال هذه الاجتماعات على تعزيز مواصفة المواصفات وتحسين منظومة المطابقة، بما يخدم حماية المستهلك ويساعد في دعم الاقتصاد الوطني. وأشارت المدير العام للهيئة إلى أن الدول الأعضاء أيدت ودعمت البنية التحتية للتقييس لسودان ما بعد الحرب، وخرج الاجتماع بالعديد من القرارات التي تخدم مواصلة دعم الدول الأعضاء في تطوير منظومات التقييس، وتعزيز التعاون الفني ومواصفات الحلال، وتوسيع آليات الاعتراف المتبادل بالمطابقة، بما يساهم في تسهيل التجارة البينية ورفع كفاءة البنية التحتية للجودة في الدول الإسلامية.

ناقشت الجمعية العمومية عدداً من الملفات الرئيسية، من بينها توحيد المواصفات القياسية ومواصفات الحلال، وتعزيز التعاون الفني بين الدول الأعضاء، ومتابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الـ 19، واعتماد خطة العمل والموازنة المالية للمعهد للعام 2026م. أكدت رغبة أن المشاركة في هذا الاجتماع تمثل خطوة مهمة لتعزيز موقع السودان في إطار منظومة التقييس الإسلامية، والاستفادة من التجارب الرائدة للدول الأعضاء لتطوير قدرات الهيئة والبنية التحتية للجودة. وأضافت أن السودان

المشاركة في الدورة (٢١) للجمعية العامة للمنظمة الأفريقية للتقييس (ARSO) بتنزانيا



دور المواصفات الموحدة في تحقيق نمو اقتصادي شامل وعادل عبر القارة. ومن خلال استمرار مشاركتها في المنظمة الأفريقية للتقييس وغيرها من هيئات التقييس، تسعى الهيئة إلى تعزيز التجارة العادلة، ودعم المنتجين والمصدرين السودانيين، وضمان التوافق مع أفضل الممارسات العالمية.

التجارة العادلة والمنصفة في إفريقيا في ظل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية من خلال إطار تنظيمي أفريقي منسق و مواصفات موحدة) . يعكس هذا الموضوع تركيز الاتحاد الأفريقي لعام 2025 على: «العدالة للأفارقة وللأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي من خلال التعويضات». مؤكداً على

تواصل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس التزامها الراسخ بالتعاون الإقليمي والدولي في مجال التقييس. فقد شاركت الهيئة في الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للمنظمة الأفريقية للتقييس (ARSO) التي عقدت في يونيو الماضي في زنجبار، تنزانيا. والتي جاءت بعنوان (تسريع

هل نجحت الهيئة في نشر ثقافتها؟

شهدت فروع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بالولايات تجاوباً كبيراً من التجار في التبليغ عن السلع منتهية الصلاحية، في إشارة إلى أن الوعي بالمواصفات بات يتصدى للفساد. بجانب ذلك، ارتفع وعي المجتمع وتزايدت نسبة بلاغات المستهلكين عبر الرقم 5960، مما يعكس نجاح الهيئة في نشر ثقافتها وحماية المستهلك.

مركز التوعية المتنقل تجربة فريدة للهيئة في التلاحم مع المستهلكين

في خطوة نوعية، دشنت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بكسلا، مركز التوعية المتنقل. ضمن برنامج الحملة القومية لتوعية المستهلكين، تحت رعاية المدير العام للهيئة، وهو تجربة فريدة ويعتبر التجربة الثانية للهيئة بعد الحملة التي أطلقتها في العام 2010م عبر الشاشات المتحركة حيث جابت كل محليات كسلا لتقدم المعلومات البسيطة عبر الدراميين، فضلا عن تقديم بعض المطبوعات المعرفية لتوعية المواطنين والتأكيد على معرفة حقوقهم وواجباتهم.

«نحو مستهلك آمن في رمضان» هو شعار الحملة التي تطلقها الهيئة في شهر رمضان المبارك، بهدف تعزيز دورها في حماية المستهلك. وأوضح الدكتور هيثم حسن عبدالسلام مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام أن الهيئة تنفذ عددا من الحملات السنوية الدورية تشمل العديد من المحاور الإعلامية والبرامج المتميزة التي تستهدف الوصول للجمهور في مواقع تواجدهم.

وتستمر الهيئة في نشر ثقافة التقييس وحماية المستهلك المشاركة في المعارض والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والمواقع الأخبارية الإلكترونية. كما تستخدم الهيئة الدراما في توصيل رسالتها للمجتمع، حيث تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق فعالية في إيصال المعلومات والتوعية بأهمية المواصفات والمقاييس.

بجانب استخدام القوالب الفنية والإبداعية والرسوم المتحركة وإضافة لغة الإشارة في الإعلانات وتتميز الهيئة بإصدارات متفردة مثل الصحيفة الشهرية ومجلة المواصفات وأخرى للمستهلك الصغير ومطبوعات بلغة بريلا للمكفوفين وسلسلة متنوعة لنشر ثقافة التقييس لتجعل من التوعية تجربة ممتعة ومفيدة للجميع.

القارئ الكريم: في نظرك وواقع تجربتك هل تؤيد ذلك؟



«نحو مستهلك آمن في رمضان» وحملات نوعية سنوية رسخت لثقافة التقييس

زيوت نباتية في الألبان صحة أم اقتصاد؟!

د/ طارق عبدالرؤوف أحمد الطيب
عضو اللجنة الفنية للألبان ومنتجاتها



الاستحلاب كالليستين (Lecithin) لضمان تجانس الزيوت المضافة مع مكونات اللبن بعد إضافة الماء. ورغم هذه الفوائد الاقتصادية وظهور هذه المنتجات بشكل جميل وجاذب، إلا أنه قد يثير استخداماها مخاوف صحية، خاصة إذا كانت هذه الزيوت النباتية غير نقية أو إذا كانت عمليات التصنيع قد تتسبب في تحول الدهون إلى دهون متحولة (Trans) والتي ترتبط بارتفاع مستويات الكوليسترول الضار وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب.

لكن السؤال المهم: هل هذه المنتجات مسموح إنتاجها واستهلاكها وفق التشريعات والقوانين على مستوى الهيئات المتخصصة في دول العالم المختلفة؟ الإجابة: نعم. وذلك وفق اشتراطات تحدد نسبة هذه الزيوت في الألبان ومنتجاتها ونوعها وتوضيح ذلك في بيانات المنتج، وبالتالي يقع عبء اختيار المنتج المعين واستهلاكه على عاتق المستهلك ومدى وعيه وثقافته الغذائية الاستهلاكية والصحية. نصيحتي للمستهلكين:

1. أنصح المستهلك أن يبتعد عن الألبان ومنتجاتها مجهولة المصدر والتي ليس لديها علامة تجارية، واختيار المنتجات ذات العلامات التجارية المعروفة بالتزامها بالمعايير والاشتراطات الصحية.

2. يجب التأكد من أن المنتج اللبني المعين مكتوب عليه «يحتوي على زيوت نباتية» إذا كان يحتوي على بدائل لدهن اللبن، وبالتالي يمكنك اتخاذ القرار الصحيح في أخذه أو تركه.

3. يفضل عدم تغذية الأطفال من سن 1-12 عاماً على أي منتج من هذه المنتجات المحتوية على هذه الزيوت، خصوصاً زيت النخيل.

يتم استخدام الزيوت النباتية كبديل عن دهون اللبن في صناعة كثير من الألبان ومنتجاتها، مثل الحليب المعاد تكوينه أو تركيبه

والجب، وخصوصاً الألبان السائلة،... الخ من الألبان ومنتجاتها. والزيوت النباتية التي تستخدم مثل زيت النخيل بأنواعه المختلفة وزيت زهرة الشمس وزيت فول الصويا أو مخلوط كل هذه الزيوت، ويتم ذلك غالباً لتقليل تكاليف الإنتاج وزيادة هامش الربح، وذلك بالاستفادة من دهن اللبن بعد استخلاصه من اللبن لقيمه الغذائية والاقتصادية العالية، حيث يتم تصنيع منتجات كثيرة من دهن اللبن مثل القشدة والزبدة والسمن،... الخ من المنتجات الدهنية ذات القيمة السعرية العالية. إضافة إلى ما سبق، وبالتحديد تحتاج الألبان السائلة في تصنيع الكثير من أنواعها إلى إضافة هذا النوع من الزيوت النباتية لتحسين قوامها وخصائصها.

ما سبق ذكره هي إحدى الطرق المستخدمة في تصنيع الألبان ومنتجاتها، لكن لا تستخدم كثيراً،

وذلك لأن متبقي اللبن بعد سحب الدهن الطبيعي تصنع منه منتجات تباع بأسعار مرتفعة على أساس أنها منتجات من لبن طبيعي أو طازج، وقد يكون ذلك بإضافة الزيوت النباتية أو بدونها في المنتجات التي لا تحتاج إلى دهون. وذلك لأنه في الحقيقة وعلى أرض الواقع يتم تصنيع هذه المنتجات من الألبان المجففة الخالية من الدسم (الدهن) أو ما يعرف بالألبان المجففة المخلوطة، وهي التي يتم إضافة الزيوت النباتية المذكورة لها مع وضع نوع من بروتينات

هل هذه المنتجات

مسموح إنتاجها

واستهلاكها وفق

التشريعات والقوانين

على مستوى الهيئات

المتخصصة في دول

العالم المختلفة؟

في انجاز تاريخي المواصفات تستجلب أحدث التقنيات لفحص الذهب



يوم تاريخي :

وكانت لحظة قطاف الثمار بإكمال كافة الاستعدادات لتدشين عمل الأجهزة بتشريف الفريق بحري مهندس مستشار إبراهيم جابر عضو مجلس السيادة الانتقالي وعدد من شركاء المواصفات ووسائل الاعلام، وكانت ساعة النصر في صباح السبت الحادي عشر من مايو 2024م، بقاعة جهاز المخابرات العامة بمدينة بور্তسودان السيادةي: هيئة المواصفات إحدى إشراقات السودان عبر الفريق بحري مهندس مستشار إبراهيم جابر إبراهيم عضو مجلس السيادة الانتقالي عن تقديره لجهود الهيئة في خدمة الاقتصاد الوطني واصفا لدى مخاطبته برنامج تدشين أجهزة فحص وختم الذهب الهيئة بأنها إحدى إشراقات السودان وتمثل جواز المرور لدخول وعبور المنتجات للبلاد وهي خط الدفاع الأول للمستهلك .

تأكيداً لدورها المهم في عملية الرقابة على صادرات الذهب وضمان مطابقتها للمعايير

الدولية ، استجلبت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أحدث التقنيات العالمية في مجال فحص ودمغ المصوغات الذهبية والفضية لتعظيم صادرات السودان من المعادن النفيسة .

شكل حفل تدشين أجهزة فحص ودمغ المصوغات الذهبية علامة فارقة في تاريخ الهيئة نظراً لما شهدته من دمار طال مختبراتها الرئيسية ببرج المواصفات بالخرطوم جراء الحرب اللعينة ، وكان التحدي وعزيمة أهل المواصفات بأن نعيدها سيرتها الأولى فكان هذا التحدي الكبير الذي توج بحضور قادة الدولة ومجتمع الهيئة لهذا الحدث التاريخي الوطني الكبير



الأجهزة لتطوير وترقية المجال والقيمة النقدية الكبيرة لصالح البلاد من خلال زيادة وتعظيم العائد من إنتاج وصادر الذهب والمعادن الأخرى والحد من تهريبها وفق موجهات مجلس الوزراء الانتقالي ، حيث تسهم هذه الأجهزة في مضاعفة عملية الإنتاج والإنتاجية فيما يلي عمليات الفحص والمعايرة والختم للذهب والمعادن النفيسة.

الفريق جابر يثمن دور إعلام المواصفات التوعوي ثمن عضو مجلس السيادة الإنتقالي لدى برنامج تدشين أجهزة فحص وختم الذهب دور إعلام المواصفات التوعوي لتفسير الجوانب الفنية وتنوير الشركاء والمستهلك بصفة عامة مشيداً بمطبوعات الهيئة المتميزة .

رحبة : جهودنا في التوعية مستمرة كما أوضحت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله

المدير العام للهيئة أن إصدار صحيفة المواصفات الورقية كأول صحيفة تصدر من جهة حكومية يجيء إيماناً منا بأهمية الإعلام والتوثيق لأدبيات الهيئة خصوصاً ما دمرته الحرب والجهود الأنية المبذولة لتوعية المستهلك السوداني مؤكدة إستمرار جهود الهيئة الإعلامية.

مراقبون يشيدون بالهيئة :

حققت هيئة المواصفات والمقاييس انجازاً وصفه عدد المراقبين وذوى الشأن بأنه رائع إذ قامت الهيئة باستجلاب احدث اجهزة فحص الذهب وبمواصفات عالية جدا وما استوقفني في الخبر الذي احدث صيتا كبيرا هو أن الهيئة ممثلة في

المدير العام وهي إحدى نساء بلادي الرائعات لم تتحجج بالحرب وظروفها ولم تتأثر الهيئة بحرق مقرها الرئيس بالخرطوم وسرقة أجهزتها بل مضت بكل عزيمة متوكلة على الله عز وجل اولاً ثم بعزيمة لا تلبث في استعادة توازنها ولاشك أن العقلية التي تدير الهيئة تفكر خارج

مشيداً بالعملين بها لجهة قوله (أحي أخوات وأخوان رحبة) من العاملين بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس الذين كانوا من أوائل المؤسسات الذين بادروا بتفعيل العمل بعد إندلاع الحرب ووظفوا كل الإمكانيات الفنية والبشرية في تحد للظروف حتى توجوا هذا الجهد الكبير بتوريد هذه الأجهزة الفنية الحديثة لضبط جودة الذهب لتحقيق الربحية العالية لخزينة الدولة ، مشيراً إلى أن الهيئة حققت اللغة المشتركة مع كل الجهات ذات الصلة لتعظيم الإنتاج والانتاجية. وقال عضو مجلس السيادة الانتقالي أن الهيئة ومنسوبوها جنود في معركة الكرامة ضمن محور الحرب الاقتصادية فلهم منا التحية والتقدير داعياً المؤسسات أن تحذو حذوها ، موجهها الهيئة بمواصلة تحقيق الانجازات واستجلاب كل المعينات الفنية التي تساعد في حماية الاقتصاد والناس ، مؤكداً ثقة الحكومة في الخبرات العلمية للعاملين بالهيئة لتحقيق مايرده الشعب من تطلعات . وأرسل جابر رسائل لكل شركاء المعادن بمضاعفة الجهود وإحكام التنسيق للعمل سوياً لزيادة وتعظيم صادر الذهب معضداً بأن الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قادرة على ضبط جودة كل ذلك بمهنية عالية وإحترافية وأن المنتجات في أيدي أمينة معهم ، باعثاً برسالة للشعب السوداني بأن النصر آت لا محالة وقد بدأنا فعلياً في ترميم ما دمرته الحرب.

تحدي الحرب :

في وقت فقدت فيه الهيئة معظم امكانتها الفنية بسبب الحرب الدائرة الآن، اعتبرت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة أن استجلاب هذه الأجهزة المتطورة يمثل تحد للظروف المحيطة بالبلاد ، ونقله نوعية كبيرة في تسهيل وتسريع عمليات التفتيش والفحص للمعادن النفيسة ، وتشكل جزءاً مهماً لجواز مرور صادرات السودان من الذهب للأسواق العالمية ، بما يسهم اسهاماً كبيراً جداً في رفد خزينة الدولة بالنقد الأجنبي لأعمار ما دمرته الحرب.

فوائد مرجوة :

مشيرة إلى أن الأجهزة الجديدة تمثل منظومة فنية متكاملة تشمل (10) أجهزة XRF و (6) أجهزة ليزر ومعملين لفحص الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة ، ذات التقنية الألمانية المتطورة سيتم توزيعها على فروع الهيئة بالبحر الأحمر وكسلا ونهر النيل والشمالية. وبشرت رحبة بالفوائد المرجوة بعد تدشين عمل

تقدير وثناء لمجلس
السيادة والوزراء
والمالية في تحقيق هذا
الانجاز الوطني الكبير



الصندوق وهذا هو نوع المديرين الذين يجب أن يديروا دولاب العمل في مؤسسات الدولة .
قصة رحلة الذهب

دور الهيئة في عمليات ختم ودمغ المصوغات الذهبية
نشئت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في
العام 1992م كهيئة علمية رقابية وقائية تحت إشراف
من مجلس الوزراء بموجب أمر تأسيسها والقوانين
الخاصة بها بغرض ضمان الحيادية والإستقلال في
الرأي الفني ، وتعنى الهيئة السودانية للمواصفات
والمقاييس بحماية المستهلك والإقتصاد الوطني
من خلال منظومة إدارية وفنية متكاملة الحلقات ،
تقوم بإصدار المواصفات القياسية للسلع والخدمات
وتقييم المطابقة للصادرات والواردات والمنتج المحلي
وتطبيق نظم المترولوجيا .

من بين أبرز خدمات الهيئة ذات الأثر الإقتصادي
الكبير عمليات فحص وتحليل وختم المعادن النفيسة
والأحجار الكريمة ، ومراقبة تصنيعها وتداولها
وتجارتها في
الأسواق ، وذلك
إستنادا إلى قانون
المعادن النفيسة
والأحجار الكريمة
للعام 2008م .
مراحل عمليات

الفحص والختم :

تمر عملية فحص وختم المصوغات والمعادن النفيسة
والسبائك بثلاثة مراحل رئيسية تشمل (استلام
الذهب - تحليل الذهب - ختم الذهب) ، تبدأ المرحلة
الأولى باستلام الذهب المباشر من العميل وقياس
الوزن ومنحه إقرار بذلك ، ومن ثم سحب
العينات وتسجيلها وتشفيرها بوحدة
العينات وإرسالها إلى وحدة المختبرات
لتبدأ المرحلة الثانية حيث يتم تحليل
الذهب بطريقتين الأولى عبر التحليل
الكيميائي بطريقة التجفين أو الطريقة
الثانية عبر التحليل بجهاز الأشعة

الأجهزة الجديدة تمثل
منظومة فنية متكاملة ذات
التقنية الألمانية المتطورة

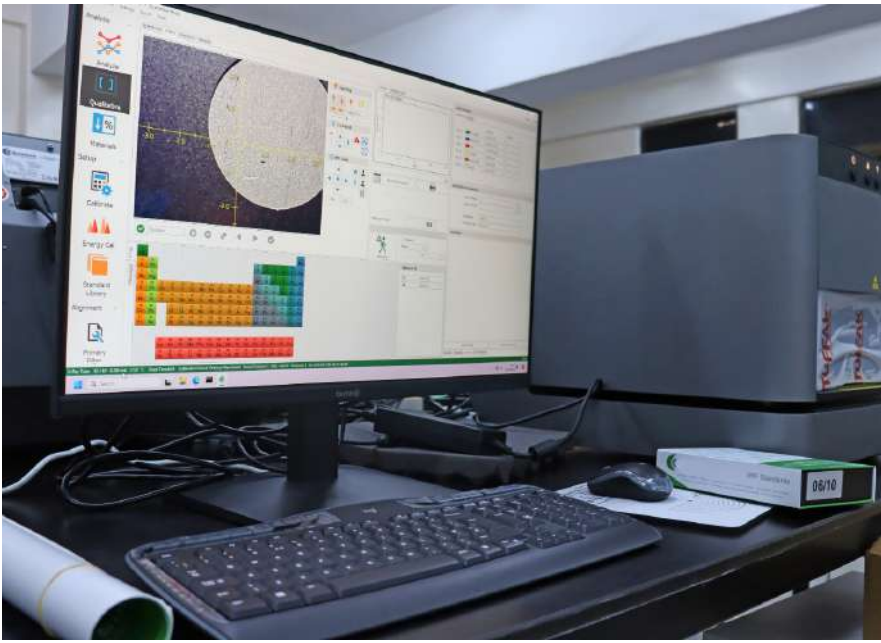


الهيئة : نعمل على زيادة وتعظيم العائد من إنتاج وصادر الذهب والمعادن الأخرى والحد من تهريبها وفق موجهات مجلس الوزراء الانتقالي

السينية المتفلورة (XRF fluorescence) ، وترصد نتائج المعدن الثمين X RAY ، والصافي في العينة ، ومن ثم تُعاد إلى وحدة العينات التي تقرر مدى المطابقة مع العيارات القانونية المعتمدة بالنسبة للمشغولات ومن ثم إرسال النتائج والمشغولات أو السبائك إلى وحدة التوقيع النهائي لتبدأ المرحلة الثالثة والأخيرة لوضع الأختام على السبائك والمشغولات ، والذي يتم عبر طريقة الضغط اليدوي أو عبر الأجهزة التي تعمل بتقنية الليزر Laser class 1 ، ومن ثم ترسل لقسم العينات وتسلم إلى للعميل بعد استلام الإقرارات ومطابقة الأوزان .

إعادة تأهيل :

عقب إنذاع الحرب فقدت الهيئة بنية تحتية ضخمة من المختبرات والأجهزة والمعدات الفنية ، ورغمما عن ذلك فقد استشعرت الهيئة مبكراً التحدي المائل أمام هذه السلع الهامة ، وعملت بالتنسيق مع شركائها في تفعيل إجراءات صادر الذهب عبر مكاتبها في قطاع البحر الأحمر منذ يوليو 2023م ، وفي ظل هذه الظروف الاستثنائية ، أطلقت الهيئة مشروع إعادة تأهيل ودعم وحدات دمج المصوغات في الفروع العاملة بالولايات المنتجة للذهب ، وميناء الصادر الجوي في مدينة بورتسودان ، متوافقة بذلك مع قرار مجلس الوزراء بالرقم 5 لسنة 2024 الذي يقضي بزيادة وتعظيم العائد من إنتاج وصادر الذهب.



قصة نجاح رغم قساوة الحرب

النافذة السودانية الموحدة لصادر الذهب





بواسطة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بتنسيق تام مع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ، بنك السودان المركزي ، قوات الجمارك السودانية ومجلس الوزراء الموقر .

و في ملحمة وطنية جاء تكليف إنشاء النافذة الموحدة لصادر الذهب تنفيذًا لموجهات

مجلس السيادة الإنتقالي ضمن مقررات الإجتماع الثاني بتاريخ 26 مايو 2024م الخاص بألية تشخيص أسباب تدهور سعر الصرف ومطلوبات استقراره والتي تضم كافة ألوان الطيف الرقابي بصادر الذهب.

وفي 30 يونيو 2024م أعطت القيادة إشارة الإنطلاق بإسناد الترتيب والتشييد وإعداد النموذج المقترح لحركة صادر الذهب للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس و الشركة السودانية للموارد المعدنية وهيئة الأمن الاقتصادي بمتابعة وإشراف من وزارة المعادن بجانب (وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي - وزارة مجلس الوزراء - بنك السودان - هيئة الاستخبارات العسكرية- هيئة الأمن الاقتصادي - قوات الجمارك السودانية - وزارة التجارة و التموين - الغرفة التجارية والبنوك التجارية) وتم تكوين فريق وطني وتكليفه بتوحيد إجراءات تصدير

تكاملت الرؤية الوطنية من كل شركاء صادر الذهب لتنفيذ توجيهات مجلس السيادة الإنتقالي بإنشاء النافذة

واجهت الدولة السودانية حرباً ضروساً ، قضت في خضم نيرانها المستعرة ، على كل أخضر وطموح وأمل ، غير أن صقر جديان السودان ، لم يكن ليهدأ له بال ، حتى يعيد مجده وتاريخه البطولي ، فكانت معركة الكرامة في المدن المستعرة حرباً ، تضحية وفداء ، وإنتصار تلو إنتصار

، وكانت هنا في العاصمة الإدارية بورتسودان ، تتفتق رؤى خلاقة لبناء إقتصاد قوي ، وأن كيف تمضي بلادنا في تحقيق أهدافها ، تنمية وعمراننا وصادرات تزاخم أسواق العالم بميزها التنافسية. ومضت الدولة في رؤاها الإستراتيجية أن تجعل من الذهب مورداً لعاقية إقتصادها ، وشريانه الرئيس ، ففي مرحلة ما قبل الحرب أبدت العديد من الجهات ذات العلاقة دون استثناء فكرتها في إنشاء نوافذ موحدة للبضائع المختلفة ، باعتبارها مطلباً أساسياً لتسهيل حركة التجارة وعملية التخليص الجمركي وكوسيلة فعالة لإنتاج حصائل أكبر للصادر ، ولعل أبرز هذه المبادرات المبادرة التي قدمتها الشركة السودانية للموارد المعدنية في إجتماعات اللجنة الإقتصادية كفكرة لإنشاء نافذة موحدة خاصة بصادر الذهب ، لاسيما بعد أن تم استجلاب أحدث التقانات في مجال فحص ودمغ المصوغات الذهبية



ملحمة إعداد وتأهيل المقرر من حلم مشروع لواقع ملموس ، تكاملت فيها الرؤى الهندسية والفنية ، فاستحقت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس شرف الإنجاز الوطني الكبير

العسكرية باتخاذ جميع الاجراءات الخاصة بها من داخل النافذة الموحدة لصادرات الذهب ، كما هو الحال لهيئة الاقصادي الذي يقوم بعمليات الفحص الامني للمكية الذهب من داخل النافذة الموحدة بحيث يجد العميل نفسه محاطا بالرعاية ويكمل بنفسه إجراءاته في ذات المكان ، ولسان حاله هذا ما كنت أرجوه سهولة ويسر ، ورحابة صدر من الجميع . ولأن العزيمة الوطنية حماسها يعانق السماء أصدرت القيادة بتاريخ 2 سبتمبر 2024م قرارها الرسمي من مجلس الوزراء بالرقم (104) لسنة 2024م الخاص بإنشاء النافذة السودانية الموحدة لصادرات الذهب ، والذي بموجبه أصدرت وزارة المعادن القرار الوزاري رقم (50) لسنة 2024م بتسمية مراقب للنافذة ليشراف على عمليات التسيير فيما يلي صادر الذهب ، وفي الأول من أكتوبر 2024م باشرت الجهات ذات العلاقة أعمالها تباعا بالنافذة السودانية الموحدة لصادرات الذهب وبيات إصدار الوثائق بمباني النافذة السودانية الموحدة لصادرات الذهب أمرا واقعا ظهر انعكاسه جليا ساعد في إنجازه التزام الشركات المنتجة وتجار الذهب وتسهيلات القطاعات المساندة التي تشمل شركات الطيران المدني والبنوك التجارية فكانت ثمار طيبة انعكست إيجابا على سعر الصرف الحالي ، وعاملا مؤثرا في ارتفاع كمية الذهب الذي يتم تصديره وسلاحا ماضيا يقف جنبا بجنب مع قواتنا المسلحة وهي تخوض معركة الكرامة .

هي قصة نجاح إنشاء النافذة السودانية الموحدة لصادرات الذهب ، تستدعي مع بشرية النصر ، كل الممكن وبعض المستحيل لبناء سوداننا الجديد .

التزام الشركات المنتجة وتجار الذهب وتسهيلات القطاعات المساندة انعكست إيجاباً على سعر الصرف الحالي ، وعاملاً مؤثراً في ارتفاع كمية الذهب الذي يتم تصديره.

الذهب. وفي 4 يونيو 2024م عقد فريق العمل المكلف أول إجتماعته الرسمية للترتيب الفعلي لإنشاء النافذة بجانب عقد لقاءات مع الجهات ذات العلاقة لدمج كافة اجراءات الصادرات في استمارة موحدة . لم تألوا الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس جهداً لتنفيذ التكليف الوطني في الجانب المتعلق بتشديد النافذة الواحدة فبدأت بالتخطيط السليم مستشعرة عظم المسؤولية فكانت ملحمة إعداد وتأهيل المقرر من حلم مشروع لواقع ملموس ، تكاملت فيها الرؤى الهندسية والفنية ، ووفرت لشركاء العطاء كل المعينات الفنية وشبكة الإنترنت ومبان ذكية مؤمنة بتقنيات عالية الدقة ، وكهرباء لا تعرف الإنقطاع ، وللعاملين من الجهات ذات الصلة ، مكاتب منفصلة بأدق تفاصيل المساحة والراحة وأداء الصلوات ، كما كانت كافة الجهات دون استثناء عند الموعد مستجيبة لنداء الوطن فقامت وزارة المعادن بزيارة تفقدية للنافذة قبل بدء العمل فيها وسارع بنك السودان المركزي باكمال عملية الربط الشبكي للنافذة الموحدة بينما قامت قوات الجمارك بتفعيل النقطة الجمركية بحيث يتم اصدار الشهادة الجمركية من داخل النافذة وبذات المفهوم قامت وزارة التجارة بفصل إجراءات تصدير سلعة الذهب عن بقية السلع الاخرى لتسهيل مهمة تصدير الذهب داخل النافذة الموحدة لتقوم الغرفة التجارية بتصميم برنامج خاص عن سلعة الذهب وإصدار شهادة المنشأ التي تبرز ملكية جمهورية السودان للصادر ، بينما تقوم الشركة السودانية للموارد المعدنية ووزارة المعادن بإصدار شهادة عدم الممانعة للتصدير مع التزام الاستخبارات



المساح الدولي المعتمد من الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس منذ 2006 (35 عاماً من الخبرة والخبرات العالمية المتراكمة في مجال التفتيش والتحليل)

نحن نساعد البائعين والمشتريين والتجار الدوليين على تقليل المخاطر وجعل عمليات التجارة أكثر سلاسة. تعاون معنا للتحقق من أن السلع المستوردة الخاصة بك تفي بالمواصفات المتفق عليها أو المطلوبة.

نمتلك خبرة واسعة في مجموعة متنوعة من الخدمات، بما في ذلك أخذ العينات، والتحليل، وتحديد الوزن، وإصدار الشهادات. لدينا أكثر من 35 عاماً من الخبرة، ونعمل على مستوى عالٍ عالمي، ونحمل اعتمادات دولية مثل GAFTA و FOSFA و ANEC و ISO17020 ومن خلال حلولنا التقنية المتقدمة مثل CIS Total و eDox، نوفر رؤية فورية وشهادات سريعة لضمان سير العمليات بسلاسة. أيضاً كما هو مطلوب حسب إشتراطات الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس للسلع الواردة بالقائمة (أ) بالقرن 55 لسنة 2025. استكشف خدماتنا على موقعنا الإلكتروني www.cis-inspections.com

أو تواصل معنا للحصول لمزيد من المعلومات. فريقنا متاح على مدار الساعة لتقديم المشورة بشأن احتياجاتك في دعم تجرتك.

Head Office

Randweg-West 55
2662 ER Bergschenhoek
The Netherlands

Contact Details:

+31-10-2140589
+31-10-4141923
info@cis-inspections.com

Postal Address:

PO Box 35112
3005 DC Rotterdam
The Netherlands

Sudan Sole Agent

Transnile for Trade and Agriculture
513, Islamic Insurance Company Building
Port Sudan, Sudan

Contact Details:

تلفون أرضي - T +249 311 82 2083

بكالمة واتساب

فوصل محمد طلي - M+249 912 14 3715

حافظ خضر حسن - M+249 123 18 8120

حسام محمد عوض الكريم - M+249 123 18 8121

بكالمة فست

فوصل محمد طلي - M+249 123 18 8123

cis.certificates@transnile.net

transnile@hotmail.com

مجلس إدارة المواصفات يعزز مسار التقييس ويقر خطة 2026م

قيادة حكومية تؤكد: الهيئة صمام أمان الاقتصاد في أوقات الأزمات



دعم فني ومؤسسي... وتحول رقمي وانفتاح دولي

وشددت رئيس المجلس على أهمية استمرار الدعم الحكومي للهيئة، لتقوية بنيتها الفنية، وتحسين شروط خدمة العاملين، وفتح قنوات التنسيق والشراكات مع مؤسسات الدولة ذات الصلة. ووجهت بمواصلة مسار التحول الرقمي، وتطوير مهارات الكوادر، والانفتاح على التجارب الدولية الرائدة في مجالات المواصفات والمقاييس، بما يسهم في نقل المعرفة وبناء مؤسسات حديثة وفق المعايير العالمية.

المدير العام: أرقام تعكس قوة الأداء رغم التحديات من جانبها، أوضحت الأستاذة رغبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة ومقرر المجلس، أن الاجتماع شكل منصة مهمة لاستعراض الإنجازات وخطط المستقبل، والاستفادة من ملاحظات المجلس في ترسيخ الأسس السليمة لتعزيز دور الهيئة في حماية المستهلك ودعم الاقتصاد الوطني.

وكشفت عن إصدار 148.5 ألف شهادة صادر ووارد، وتحليل آلاف العينات في المختبرات، إلى جانب فحص وختم 34.2 طن من المصوغات الذهبية والمعادن النفيسة، وتنفيذ 118 حملة على السلع غير المطابقة

عقد مجلس إدارة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس اجتماعه الثاني للعام 2025م برئاسة الدكتورة لمياء عبد الغفار خلف الله وزير شؤون مجلس الوزراء، حيث ناقش المجلس مجمل الأداء الفني والمالي وخطط التطوير المؤسسي، وأصدر حزمة من التوصيات الرامية إلى دعم مسيرة التقييس وتعزيز حماية المستهلك والاقتصاد الوطني.

وأكدت رئيس المجلس في كلمتها أن الهيئة اضطلعت بدور محوري خلال فترة الحرب، وشكلت صمام أمان لثغرة استراتيجية كبيرة، إذ تصدت بحزم للمهددات الغذائية والواردات المخالفة، وحافظت على انسياب السلع وفق الاشتراطات والمواصفات المعتمدة. وأشادت بالجهود التي بذلها العاملون في مختلف المواقع، ووصفتهم بأنهم كانوا جنوداً أوفياء في "حرب الكرامة"، حاضرون في الميادين والمحافل خدمة للمواطن وصوناً للاقتصاد الوطني.

كما تقدمت بالشكر للبروفيسر كمال الدين الطيب يس، رئيس مجلس الإدارة السابق، مثمناً جهوده في قيادة المجلس وتحقيق إنجازات أسهمت في تعزيز مكانة الهيئة وتوسيع أدوارها الوطنية.



للمواصفات. كما استعرض الاجتماع ملف اللجنة القومية لشؤون المستهلكين، وأشاد بجهود الهيئة في دعم عمليات إعادة الإعمار بالولايات المتأثرة بالحرب. وأكدت أن دعم المجلس أسهم في تنمية القدرات الوظيفية، وتقوية الإمكانيات الفنية، وتحقيق الاستقرار للعاملين، مما مكن الهيئة من تنفيذ برامجها وخططها بفعالية، لا سيما في الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد.

سجّل المجلس بالإجماع عبر رئيسته، صوت شكر وتقدير لرئاسة وعضوية المجلس السابق تقديراً لما بذلوه من جهود خلال فترة عملهم. كما خصّ المجلس بالشكر البروفيسور كمال الدين الطيب يس رئيس المجلس السابق، والأعضاء السابقين د. نصر الدين شلقامي ممثل حماية المستهلك، والأستاذ مكي عبد الرحيم ممثل وزارة المالية، مثنياً إسهاماتهم الفاعلة ودورهم في دعم أعمال المجلس وتحقيق عدد من الإنجازات التي أسهمت في تعزيز مسيرة عمل الهيئة وخدمة قضايا المستهلك.



محاوّر النقاش: شراكات استراتيجية واستراتيجيات جديدة

تناول الاجتماع استعراض الأداء خلال الفترة الماضية، ومناقشة الخطط المستقبلية لتعزيز دور الهيئة، وبحث سبل توسيع الشراكات مع الجهات الحكومية والخاصة، إضافة إلى تطوير استراتيجيات جديدة تحقق الأهداف المنشودة في مجالات التقييس وضبط الجودة.

توصيات داعمة

لمسار الإصلاح المؤسسي

اختتم المجلس اجتماعه بعدد من التوصيات، أبرزها:

إجازة تقرير الأداء الفني والمالي للعام 2025م.

إجازة خطة وموازنة الهيئة للعام 2026م.

الإشادة بجهود المدير العام وجميع العاملين وتقدير عطائهم.

تعزيز التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والصحة والمعادن.

دعم الملفات الاقتصادية ذات الأولوية، خاصة في قطاع الأغذية والصمغ العربي.

ويأتي الاجتماع في إطار تعزيز الحوكمة المؤسسية وترسيخ ثقافة التقييس، بما يعكس التزام الهيئة بدورها الوطني في حماية المستهلك وصيانة الاقتصاد، وبناء منظومة مواصفات ومقاييس قادرة على مواكبة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة.



اللجنة الوطنية للكهربوتقنية تقدم إرشادات مهمة للسلامة

الأحمال الزائدة على المقابس والمقابس التي تعمل لفترات طويلة دون مراقبة يمكن أن تسبب حرائق كهربائية

الأماكن المبللة أو الرطبة.

ملاحظة الأسلاك العلوية:

عدم الاقتراب من أسلاك الجهد العالي، حيث إنها غالباً غير معزولة.

التعامل مع الأجهزة:

تجنب لمس أي جهاز كهربائي باليد المبللة، وإبعاد السوائل عن مصادر الكهرباء.

تجنب مخاطر معينة:

الأسلاك التالفة:

تجنب استخدام الأدوات إذا كانت الأسلاك أو الموصلات متآكلة أو مثنية أو تالفة.

الحمل الزائد:

معرفة أن الأحمال الزائدة على المقابس والمقابس التي تعمل لفترات طويلة دون مراقبة يمكن أن تسبب حرائق كهربائية.

القرب من المحولات:

يجب الابتعاد عن محولات الكهرباء وعدم الاقتراب منها قدر الإمكان.

التوعية الشاملة:

التدريب المستمر:

توفير تدريب مستمر للعمال والمشرفين على السلامة الكهربائية والممارسات الصحيحة.

الإشارات التحذيرية:

وجود لافتات تحذيرية واضحة على لوحات الجهد العالي والتأكد من أن جميع الأجهزة بها علامات تشير إلى وجود خطر كهربائي.

خطط الطوارئ:

تجهيز خطط للطوارئ عند وقوع حادث كهربائي.

الصيانة الدورية:

الاهتمام بإجراء صيانة دورية للأجهزة والمعدات الكهربائية لضمان سلامتها وكفاءتها.

التوعية بالسلامة الكهربوتقنية هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى حماية الأفراد والممتلكات من مخاطر الكهرباء، وتشمل التدريب المستمر، وفحص وصيانة المعدات، واستخدام معدات الوقاية الشخصية، وتوفير بيئة عمل آمنة، والتأكيد على عدم الاقتراب من أسلاك الجهد العالي، والالتزام بإشارات التحذير، وفهم مخاطر الحمل الزائد للأسلاك، ومنع لمس الأجهزة الكهربائية باليد المبللة.

إجراءات السلامة العامة:

فحص المعدات:

يجب التأكد من أن جميع الأجهزة والمعدات الكهربائية موصولة بالأرض بواسطة سلك تأريض وأن الأسلاك والتوصيلات ليست مهترئة أو تالفة.

استخدام معدات الحماية الشخصية:

ارتداء القفازات والأحذية والخوذ العازلة المناسبة عند استخدام الأدوات الكهربائية.

التخزين الآمن:

تخزين الأدوات الكهربائية في مكان جاف عند عدم استخدامها.

تجنب البيئات الرطبة:

عدم استخدام الأدوات الكهربائية في

استخدام الأدوات الكهربائية في الأماكن المبللة أو الرطبة .. يهدد سلامتك

تأكد جيداً .. أن جميع الأجهزة والمعدات الكهربائية موصولة بالأرض بواسطة سلك تأريض وأن الأسلاك والتوصيلات ليست مهترئة أو تالفة



أطباق ومواصفات ثمرة الدوم.. إرث سوداني

رانيا الضي الدومه

* نغلي الماء جيداً، ثم نضيف ملعقة أو ملعقتين ونصف من بودرة الدوم.
* نترك المزيج لمدة عشر دقائق ثم يشرب فوراً بالهناء والشفاء.
* الدوم يتميز بطعم «عسلي» طبيعي يغني عن التحلية الزائدة.
* الدوم من المزرعة إلى الطبق (المواصفات والمعايير) لقد وضع الخبراء والمختصون مواصفات متكاملة تتعامل مع الدوم باعتباره ثروة قومية مهمة. ولكي يصل الدوم إلى المستهلك بجودة عالية، لا بد من مراعاة معايير دقيقة تضمن سلامته وصالحته: التخزين الجيد: اختيار الثمار الناضجة تماماً والخالية من التشققات.
التخزين السليم: يجب حفظ الدوم في أماكن جافة وباردة، بعيداً عن الرطوبة التي قد تؤدي لتلفه.
الطحن المعتمد: لضمان خلو المنتج من الشوائب، يجب طحنه في مطاحن نظيفة.
سلامة التحضير: الالتزام باستخدام مياه نظيفة و مأمونة عند إعداد المشروبات لضمان الصحة العامة.
المنتجات الحرفية: تصنع أوراق الدوم (السعف) في (البروش) و(المشلعيب) و(الهبابه) والقبعات.
إن الدوم ليس مجرد ثمرة عادية، إنما هو قصة تلاحم بين الأرض والإنسان في ربوع كردفان، تستحق أن نبرزها للعالم كمنتج وطني بمواصفاتها السودانية.

منسق إعلام فرع شمال كردفان

يعد الدوم منتجاً محلياً من خيرات غرب السودان، وواحدة من الثمار الراسخة في الثقافة السودانية، لا سيما في إقليم كردفان ودارفور. وحديثنا اليوم ينساب حول أحد المنتجات التراثية التي يتفرد بها إقليم كردفان. وهو مشروب الدوم بنكهته المميزة وفوائده المتعددة؛ إذ يعرف في الموروث الشعبي والثقافة المحلية في غرب السودان كصيدلية طبيعية، ويشاع استخدامه للمساعدة في ضبط مستويات ضغط الدم، مما يجعله رفيقاً دائماً في البيوت السودانية.
أولاً: عصير الدوم (طرق التحضير) يمكن تحضير هذا المشروب المنعش بطريقتين تضمنان الاستمتاع بمذاقه الفريد :
طريقة الغلي: يوضع الدوم على النار مع مراعاة عدم غليه لفترة طويلة للحفاظ على قيمته الغذائية من الفقدان.
طريقة النقع: وهي الطريقة الأفضل للحفاظ على الخواص الطبيعية، حيث ينقع الدوم (سواء كان مجروشاً أو بدرجة) في الماء لمدة تتراوح بين نصف ساعة إلى ساعة، ويشرب بعدها مباشرة.
إضافات مميزة: لإضفاء نكهة حامضة ومميزة، يمكن إضافة « الكركدي الأبيض » أو «العرييب» إلى العصير.

ثانياً: شاي الدوم
* لمحبي المشروبات الدافئة، يحضر شاي الدوم بخطوات بسيطة:



الذكاء الاصطناعي التوليدي شريك المستقبل في عالم المواصفات

بالمواصفات الوطنية، واقتراح تحديثات تتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، مما يوفر أسابيع من العمل اليدوي.

خدمة العملاء: مساعد رقمي ذي يعمل على مدار الساعة، يجيب عن استفسارات المصانع والشركات حول متطلبات الشهادات والمواصفات، بلغة عربية واضحة وسلسة، مع إحالات دقيقة للمصادر الرسمية.

العمل المخبري: أدوات تصمم نماذج تقارير فحص موحدة، تكتشف الأخطاء المحتملة في البيانات قبل إصدار النتائج، وتولد سيناريوهات محاكاة لاختبارات الجودة تحت ظروف متعددة، مما يقلل الحاجة إلى تجارب مكلفة.

التدريب وبناء القدرات: إنشاء محتوى تدريبي تفاعلي مخصص لكل موظف حسب مستواه ومجاله، مع أمثلة عملية وحالات دراسية محلية. التحديات والاعتبارات المهمة مع كل تقنية ثورية، تأتي مسؤوليات وتحديات، وكأبرز تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ذكر الآتي:

الدقة والموثوقية: قد ينتج الذكاء الاصطناعي أحياناً معلومات غير دقيقة أو «مختلقة» ظاهرة تُعرف بـ (Hallucination)، لذا يبقى التدقيق البشري المتخصص ضرورة لا غنى عنها.

أمن المعلومات: استخدام منصات خارجية قد يعرض البيانات الحساسة والمواصفات الوطنية للخطر، مما يستدعي وضع سياسات أمنية صارمة واستخدام حلول محلية حيثما أمكن.

الاعتماد المتوازن: الاعتماد المفرط على التقنية قد يؤدي إلى تراجع المهارات البشرية، لذا ينبغي استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة وليس بديلاً عن الخبرة الإنسانية.

الجوانب الأخلاقية والقانونية: من المهم وضع أطر واضحة لاستخدام هذه التقنيات بما يتوافق مع القيم المؤسسية والتشريعات المحلية.

رؤية استراتيجية: نحو تكامل واع الاستراتيجي المثلى ليست الرّفض ولا الاندفاع العشوائي، بل التكامل الواعي الذي يجمع بين قوة التقنية وحكمة الخبرة البشرية. في هذا النموذج، يقوم الذكاء الاصطناعي بالمهام الروتينية

عندما تبدأ الآلات بكتابة المستقبل في غضون عامين فقط، تحول الذكاء الاصطناعي من أداة تقنية متخصصة إلى شريك يومي في حياة الملايين حول العالم. لكن ما يميز المرحلة الراهنة ليس قدرة الآلة على التحليل أو التوقع فحسب، بل قدرتها على الإبداع والابتكار - فقد أصبح بمقدورها كتابة المقالات، تصميم الصور،

بل وحتى اقتراح معايير فنية متطورة. هذا هو عالم الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)، الموجة التكنولوجية التي تعيد تشكيل مفهوم الإبداع والإنتاجية في مختلف القطاعات، بما فيها قطاع المواصفات والجودة. ما الذكاء الاصطناعي التوليدي؟

هو فرع متقدم من الذكاء الاصطناعي لا يكتفي بفهم البيانات وتحليلها، بل يُنتج محتوى جديداً ومبتكراً لم يكن موجوداً من قبل: نصوص، صور، أصوات، أكواد برمجية، ونماذج ثلاثية الأبعاد. من أبرز التطبيقات الحالية:

ChatGPT و Gemini: أنظمة محادثة ذكية تكتب التقارير، تشرح المفاهيم التقنية، وتجب عن الأسئلة المعقدة بلغة طبيعية.

DALL·E و Midjourney: أدوات تحوّل الوصف النصي البسيط إلى صور وتصاميم احترافية.

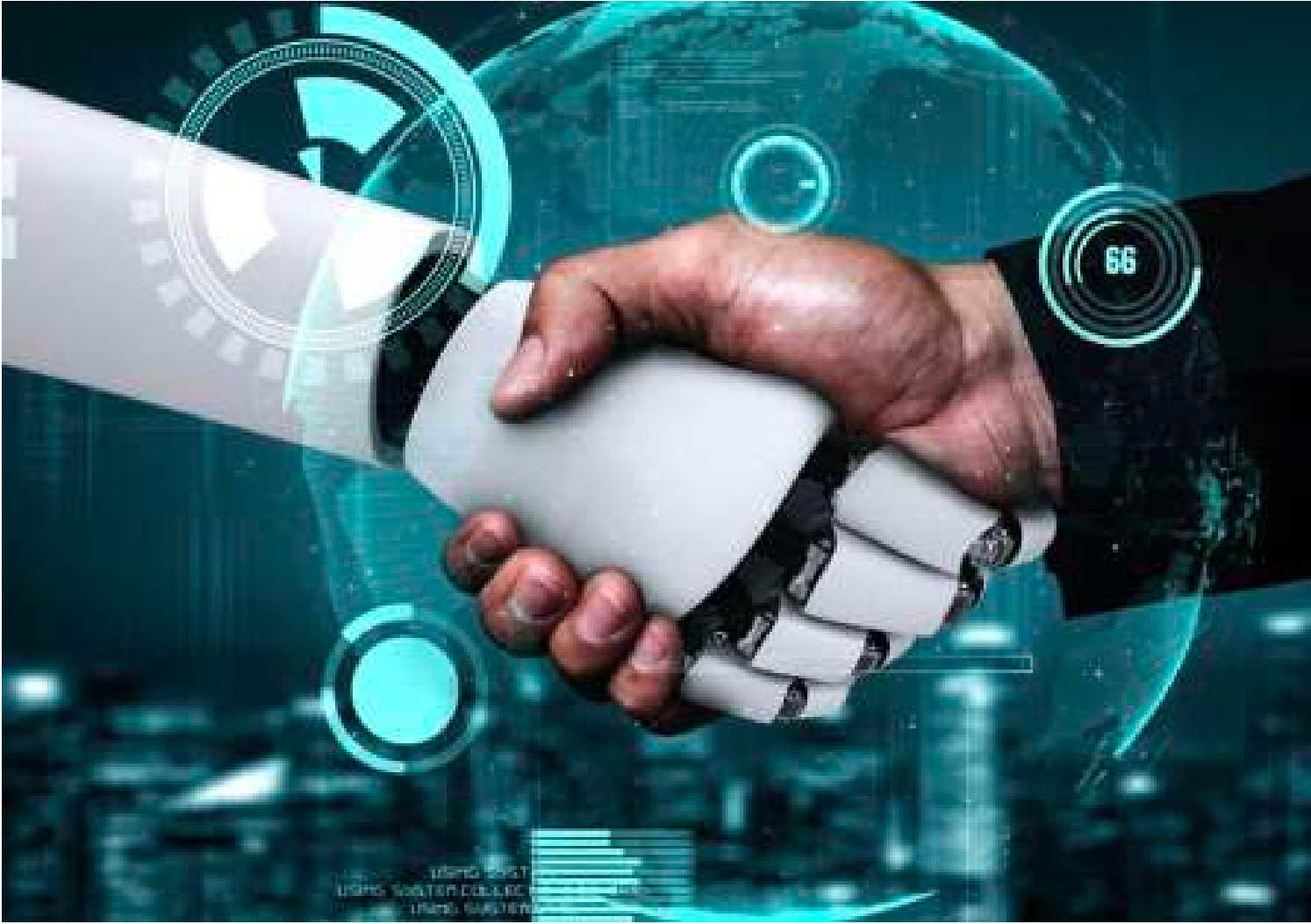
GitHub Copilot: مساعد برمجي يكتب أكواد كاملة بناءً على تعليمات شفوية.

التطبيقات في مجال المواصفات والمقاييس قد يتساءل البعض: «كيف يخدم الذكاء الاصطناعي مؤسسة تنظيمية مثل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس؟» الحقيقة أن الإمكانيات واعدة وعملية نذكر منها الآتي على سبيل المثال:

مراجعة المواصفات وتحديثها: يمكن لنظام ذي تحليل عدد كبير من المواصفات الدولية (ISO، IEC، ASTM) في دقائق معدودة، ومقارنتها



م. عبدالله أبو عبيدة محمد*



والتحليلية المتكررة، بينما يركز الإنسان - المهندس، الفني، المدقق - على اتخاذ القرارات الحرجة والمهام الإبداعية والإشرافية.

يمكن للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أن تستفيد من هذه التقنية في:

تسريع التحول الرقمي وتحديث البنية التحتية التقنية
رفع جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين وتقليل أوقات الاستجابة

تمكين الكوادر الفنية من التركيز على المهام الاستراتيجية والتطويرية

تعزيز التنافسية والمواكبة المستمرة للمعايير العالمية
الخلاصة

السؤال اليوم لم يعد: «هل سنستخدم الذكاء الاصطناعي؟» بل أصبح: «كيف سنستخدمه بذكاء ومسؤولية لخدمة رسالتنا الوطنية؟»

في عالم يتسارع فيه التطور التقني، تبقى القدرة على التكيف والابتكار هي ما يميز المؤسسات الرائدة. والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، بإرثها العريق وكوادرها المؤهلة، قادرة على قيادة هذا التحول بثقة وحكمة.

*مدير وحدة الحوسبة والمعلومات

الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تلتحم مع شركائها

لترسيخ التتبع الفعال لإجراءات المطابقة لشهادات المساح الدولي

ورشة عمل تدريبية هي الأولى من نوعها
في السودان لتطوير مهارات المتعاملين



محاوور الورشة

- إجراءات المطابقة المستندية: خارطة طريقك للتتبع الجيد للإجراءات
- كيف تطبق الإجراءات بسهولة ويسر؟
- التعرف على القرارات الفنية المطبقة في العام 2026 وكيفية تطبيقها؟
- إجراءات تقييم المطابقة: كيف تكمل الإجراءات بالطريقة الصحيحة وتسرع عملية التخليص
- إجراءات تقييم المطابقة: الإفراجات ومتابعة الرسائل في الموائئ والمعايير أسهل الطرق وتفادي الأخطاء الشائعة
- تفسير وتوضيح الإجراءات القانونية للمطابقة ولوائح شركات المساح الدولي- القوانين واللوائح والعقوبات

نظمت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ورشة العمل التدريبية الخاصة بالتتبع الفعال لإجراءات المطابقة وشهادات المساح الدولي، تحت رعاية الأستاذة رجة سعيد عبد الله مدير عام الهيئة. وشارك في الورشة (53) مشاركا يمثلون المتعاملين مع الهيئة ومشاركين من جمهورية مصر العربية من تنظيم وحدة تنمية الموارد البشرية.

أهداف الورشة

استهدفت الورشة رفع الوعي بالاجراءات المعتمدة وبناء فهم سليم لمتطلبات المطابقة والتتبع الفعال للشهادات المساح الدولي، وتناولت الإجراءات الفنية والإدارية والقانونية لعمل مندوبي شركات المساح الدولي ومتابعة شهادات المطابقة والجودة.



والتعهدات والتسويات المنظمة للعمل وموجهات عامة للتطبيق
- حل المشكلات والنزاعات المتعلقة بعمل المندوبين.
حالات عملية وتطبيقات عملية للمخاطر والانحرافات القانونية لمسارات التتبع الجيد للإجراءات
- جودة الإجراءات - والتعريف بالاستثناءات وإجراءات العمل بالمكتب التنفيذي.

أهمية الورشة

تأتي هذه الورشة في إطار جهود الهيئة لتعزيز قدرات المتعاملين معها وتحسين جودة الإجراءات، وتطوير بيئة العمل في مجال المساح الدولي، وتعتبر الأولى من نوعها في السودان لتطوير مهارات المتعاملين في مجال جودة الإجراءات.

مسابقة «أنا أقترح»

ضمن فعاليات الورشة، نظمت الهيئة مسابقة قصيرة بين المشاركين تحت عنوان «أنا أقترح» لتشجيع المشاركين على ابتكار حلول عملية وفعالة لتحسين إجراءات المطابقة وشهادات المساح الدولي. تم استلام المشاركات عبر الإيميل وحدة العلاقات العامة والإعلام. تم رفع أفضل المقترحات للإدارة العليا.

ختام الورشة

اختتمت الورشة بالتأكيد على أهمية تطبيق مخرجاتها عمليا وتعزيز التنسيق بين الجهات ذات الصلة لتطوير الأداء المؤسسي وتبسيط الإجراءات ومواكبة متطلبات العمل وفقا للمعايير المطلوبة وتم توزيع الشهادات للمشاركين.



عظمة الخلق الإلهي من آدم إلى الذكاء الاصطناعي

المقارنة بين التقنية الحديثة في النمذجة والإنتاج وقول
الله تعالى: «مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً»
(لقمان: 28)



د. عمر عبد الله إبراهيم*

- هو عند الله تعالى خلق نفس واحدة، إذ إن أمره سبحانه إذا أراد شيئاً قال له: «كُنْ فَيَكُونُ» (يس: 82).
التقنية الحديثة:

ما يحدث الآن في العالم التقني، من ثورة مذهلة فيما يعرف بمصطلحات: - النمذجة (Modeling): والتي هي عبارة عن عملية إنشاء نموذج رياضي أو رقمي يمثل نظاماً أو عملية واقعية، تمكن إنتاج عدد هائل من الوحدات الصناعية في زمن وجيز.

- التصميم الرقمي (Digital Twin): وهو نموذج رقمي متطابق مع كائن أو نظام مادي حقيقي ويستخدم على نطاق واسع في مجالات مثل الصناعة والطاقة والنقل.

- الذكاء الاصطناعي والتصنيع الآلي: يستخدم في التعلم الآلي والرؤية الحاسوبية، لتمكين الآلات والأنظمة الصناعية من اتخاذ قرارات ذاتية وتنفيذ عمليات إنتاجية أو تشغيلية تلقائياً دون تدخل بشري مباشر.
- الطباعة ثلاثية الأبعاد

تشهد التطورات التقنية الحديثة قدرة الإنسان على إنتاج ملايين النسخ المتطابقة من نموذج واحد في زمن قصير، وهو إنجاز بشري عظيم في مجال العلم والتقنية. ومع ذلك، فإن هذه القدرة المحدودة تظل - في جوهرها - شاهداً على عظمة الخالق سبحانه، الذي يخلق الخلق ويبيئهم جميعاً بقدرة مطلقة لا تتجزأ ولا تُقاس بالزمن أو الجهد. التقنية الحديثة والخلق الإلهي:

التقنية الحديثة لا تماثل الخلق الإلهي، وإنما تُعدّ آيةً من آيات الله في الكون، تُذكر الإنسان بعظمة الصانع الأول وقدرته التي لا تحدّها حدود. وقد عبّر القرآن الكريم عن هذا المعنى بأوجز وأبلغ بيان في قوله تعالى: «مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً» (لقمان: 28).
تفسير الآية:

تؤكد هذه الآية الكريمة شمول القدرة الإلهية وإطلاقها، فخلق البشر جميعاً أو بعثهم بعد الموت - مهما بلغ عددهم

التقنية الحديثة لا تماثل الخلق الإلهي، وإنما تعدّ آية من آيات الله في الكون، تذكر الإنسان بعظمة الصانع الأول وقدرته التي لا تحدّها حدود

لمضاهاة الخالق.
2- أن النمذجة الحديثة تذكر بوحدة الخلق؛ كما تتشابه النماذج التقنية، كذلك البشر يشتركون في أصل واحد ومصدر واحد.
3- أن سرعة الإنتاج الرقمي تذكر ببسر الخلق الإلهي؛ فكلما رأى الإنسان هذا التسارع التقني، تذكر أن الله قادر على جمع الخلق والبعث في لحظة.
4- أن العلم مهما بلغ، يبقى شاهداً على الحكمة لا بديلاً عنها؛ فالمعرفة البشرية لا تخلق، بل تكتشف سنن الخلق الإلهي.
خلاصة المعنى :

إن ما ينجزه الإنسان اليوم من خلال التقنية ليس إلا انعكاساً محدوداً لقدرة الله المطلقة، ودليلاً على أن سنن الإبداع والتكرار ماضية في الكون بإرادة الخالق. فكما قال تعالى: «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ» (فصلت: 53).

فكل نموذج يصممه الإنسان، وكل آلة تُنتج آلاف النسخ في لحظات، إنما هي آية جديدة تشهد بأن الخلق الإلهي قائم على نظام، وأن الإنسان مكرم ليكتشف بعضاً من أسرار هذا النظام، لا ليضاهيه.
*خبير صحة وسلامة الغذاء والماء
ونظم الجودة واعتماد المختبرات

(3D Printing): هي تقنية تصنيع مضافة تقوم ببناء الأجسام ثلاثية الأبعاد وتستخدم في مجالات الطب والهندسة والتصميم الصناعي. هذه التقنيات تجعل إنتاج آلاف النسخ من نموذج واحد ممكناً في لحظات، سواء كانت منتجات، بيانات، أو تصاميم رقمية. الخلق الإلهي :

خلق الله الإنسان من نفس واحدة هي آدم عليه السلام، ثم بثّ منها رجالاً ونساءً كثيرين، كما قال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً» (النساء: 1).

ويمكن - على سبيل التشبيه العلمي لا المماثلة - أن يُنظر إلى خلق آدم بوصفه النموذج الأول أو «النموذج الأصلي» (Model) للنوع الإنساني، الذي انبثقت منه سلالات البشر المتعددة عبر الزمن. فهو أصل جامع تتفرع منه صفات بشرية متنوعة في الشكل واللون والطبع والسلوك، مع احتفاظها بالسمات العامة التي توحد الجنس البشري. الدلالات الفكرية والروحية :

1- أن التقنية آية من آيات الله؛ فهي امتداد للعقل الذي أودعه الله في الإنسان، وسيلة لإدراك عظمة النظام الكوني لا

يمكن - على سبيل التشبيه العلمي لا المماثلة - أن يُنظر إلى خلق آدم بوصفه النموذج الأول أو «النموذج الأصلي» (Model) للنوع الإنساني، الذي انبثقت منه سلالات البشر المتعددة عبر الزمن

أضواء على المواصفات القياسية

القواعد الفنية من التنظيم إلى الثقة في الأسواق

يُميّز قانون المواصفات والمقاييس بوضوح بين المواصفة القياسية والقاعدة الفنية من حيث الطبيعة القانونية وإلزامية التطبيق. فالمواصفة القياسية هي وثيقة تحدد القواعد أو الإرشادات أو خصائص المنتج أو الخدمة أو طرق الإنتاج، وتشمل المصطلحات والرموز واشتراطات التغليف ووضع العلامات وبطاقة البيان، وتكون اختيارية التطبيق. أما القاعدة الفنية فهي وثيقة تحدد خصائص المنتج أو الخدمة وطرق الإنتاج والتداول والتخزين والاستخدام، وتشمل متطلبات البيانات وبطاقة البيان، وتهدف إلى تحقيق السلامة والأمان، وتكون ملزمة التطبيق.

من الإعداد إلى التطبيق

تسعى الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس من خلال القواعد الفنية إلى تعزيز تطوير الإنتاج والإنتاجية، وإحكام الرقابة على السلع المستوردة والمنتجة محلياً، وتحقيق الجودة والإتقان، بما يسهم في تسهيل تبادل السلع والخدمات. وتُعد جميع القواعد الفنية التزاماً صريحاً بمتطلبات السلامة والصحة والبيئة للمنتجات والسلع والخدمات. ويتم إعداد القواعد الفنية عبر لجان فنية متخصصة تضم ممثلين من الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والجامعات، ومراكز البحوث، واتحاد الغرف، إلى جانب الخبراء والمختصين، تحت إشراف الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس. أما تطبيق هذه القواعد فيقع على عاتق الجهات الرقابية الحكومية، بما في ذلك الهيئة والوزارات المختصة والجمارك.

مراحل إعداد القواعد الفنية

تمر عملية إعداد القواعد الفنية بعدة مراحل تبدأ بالتخطيط، حيث يتم حصر الاحتياجات وفق الاستراتيجية الوطنية، وتحليل مدخلات الشركاء، ومخرجات مسوحات الأسواق، وتقارير تقييم المخاطر، وإحصاءات الجهات الرقابية، وشكاوى المستهلكين، لتحديد الأولويات. ثم تأتي مرحلة الإعداد، حيث تُعد المسودة الأولية عبر اللجان الفنية المختصة بالاستناد إلى المواصفات والتشريعات ذات الصلة، وتُطرح للنقاش الفني عبر ورش تعريفية، يليها الإخطار الداخلي والخارجي للجهات الحكومية والمنظمات الإقليمية والدولية. وتُختتم العملية بالاعتماد النهائي من مجلس الإدارة والوزير المختص، ثم النشر في الجريدة الرسمية، وإصدار قرار التطبيق وبدء التنفيذ.

*رئيس مكتب القواعد الفنية

في عالم تتسارع فيه حركة السلع والخدمات عبر الحدود، لم تعد التجارة مجرد تبادل اقتصادي، بل منظومة متكاملة تحكمها قواعد ومعايير تضمن السلامة، الجودة، والإنصاف. ومن هنا برز الدور المحوري لمنظمة التجارة العالمية باعتبارها أكبر منظمة اقتصادية دولية، تأسست عام 1995 لتعزيز التجارة الدولية وتسهيلها، وتقوية التعاون بين الدول، وحل النزاعات التجارية، وحماية حقوق الملكية الفكرية، إلى جانب تقليل التعريفات الجمركية وتيسير انسياب السلع والخدمات. وتعمل منظمة التجارة العالمية عبر عدد من الاتفاقيات الأساسية التي تشكل الإطار الناظم للتجارة الدولية، من أبرزها: اتفاقية الجات (GATT) التي ترسي القواعد العامة للتجارة الدولية. اتفاقية العوائق الفنية أمام التجارة (TBT). اتفاقية التدابير الصحية والصحة النباتية (SPS).

وتُعد اتفاقية العوائق الفنية أمام التجارة (TBT) من أهم هذه الاتفاقيات، لما لها من تأثير مباشر على حركة السلع وتدفعها بين الدول، حيث تقوم على مبادئ أساسية أبرزها الشفافية من خلال الإخطار بجميع القوانين واللوائح والإجراءات، وإعداد لوائح فنية تستهدف حماية السلامة والصحة والبيئة، مع تجنب وضع اشتراطات فنية غير ضرورية قد تعيق انسياب التجارة، إلى جانب توحيد إجراءات تقييم المطابقة. وتهدف الاتفاقية في مجملها إلى تسهيل التجارة الدولية، وتقليل العوائق الفنية، وتعزيز الثقة المتبادلة بين الدول.

القواعد الفنية ودور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

وفقاً لقانون المواصفات والمقاييس لسنة 2008، تُعد الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس الجهة الوطنية المختصة بإعداد المواصفات والقواعد الفنية، وذلك عبر لجان فنية متخصصة تضم ممثلين من القطاعين الحكومي والخاص وكافة الشركاء ذوي الصلة. وانطلاقاً من استكمال ركائز البنية التحتية للجودة، شرعت الهيئة في إعداد القواعد الفنية وفق الموجهات العالمية ودستور الممارسات الجيدة لإعداد وتبني المعايير الفنية، كما نصت عليه اتفاقية العوائق الفنية أمام التجارة (TBT). المواصفة القياسية والقاعدة الفنية... فرق جوهري



م/ هدى عوض عباس

الجودة في العمل

بين الإسلام ونظام ISO 9001:2015

(القوة والأمانة) عنصران أساسيان لنجاح أي عمل

العمل الجماعي من الكمال ما لا يوجد في العمل الفردي

مبدأ إشراك العاملين بالرأي والعمل يؤدي إلى الاعتراف بكفاءتهم وتعزيز الثقة بأنفسهم وتحقيق الأهداف



م. أماني عبدالله المزمل*

ثانياً: مبدأ التعاون:

قوله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى" المائدة 2، فعمل الجماعة وروح الفريق من أساسيات جودة العمل لما في العمل الجماعي من الكمال ما لا يوجد في العمل الفردي. ودونك بناء المسجد النبوي وتعاون المصطفى صلى الله عليه وسلم مع المهاجرين والأنصار.

أما مبدأ التعاون في نظام ISO 9001:2015 فيتجسد في الآتي:

دور القيادة في تعزيز التعاون وتوزيع الأدوار والمسؤوليات ووحدة الهدف والتوجيه.

نهج العملية والعمل بروح الفريق في إدارة العمليات الرئيسية وعلاقاتها المتبادلة وتبادل الوثائق والسجلات اللازمة.

الاهتمام بالأطراف ذات الصلة حيث يكون هناك فهم مشترك للأهداف ويمكن تقاسم الموارد والكفاءات كما يمكن إدارة المخاطر التي تتعلق بالعملية.

ثالثاً: مبدأ الرقابة:

فالرقابة تساعد على تنفيذ الأهداف والمعايير الموضوعية وفقاً للمعايير والضوابط الشرعية الإسلامية. سواء كانت رقابة من الله عز وجل كما في قوله تعالى: "كل نفس بما كسبت رهينة" المدثر 38، أو رقابة ذاتية كما في قوله تعالى: "وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون" التوبة: الآية 105.

أما مبدأ 9001 فيتتمثل مبدأ الرقابة في تفعيل اتخاذ القرار المبني على الأدلة حيث أن صنع القرار عملية معقدة وتتطوي دائماً على بعض اللايقين ولكن اتباع الحقائق والأدلة وتحليل البيانات ينتج عنه مزيد من الموضوعية والثقة في صنع القرار.

*مدير قسم مختبرات قطاع نهر النيل

تعتبر الجودة أحد مبادئ الإسلام، وقد جعل الإسلام لمن يحسن العمل ويتقنه أطيب الجزاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. قال تعالى: "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً" (الكهف: الآية 30).

ومن الأحاديث الشريفة قوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" رواه البيهقي.

كما أن مبدأ الجودة حديثاً دعا إليه نظام إدارة الجودة ISO 9001:2015. يدعو الإسلام إلى الجودة وهي الإحسان، والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تراه فإنه يراك. فمراقبة الله تعني أداء العمل دون تقصير أو تفریط أو غش أو خداع، سواء كان عاملاً بسيطاً، موظفاً مرموقاً، مزارعاً، طبيباً أو سائقاً.

كما أن العمل يكون ناجحاً إذا توفر في من يقوم به عنصران أساسيان وهما (القوة والأمانة) كما قال تعالى على لسان إحدى ابنتي شعيب "قالت يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين" (القصص: الآية 26).

فيما يلي مقارنة بين بعض مبادئ الإسلام عبر القرون وجانب من مبادئ نظام ISO 9001:2015 (نظام إدارة الجودة - متطلبات) - Quality management systems - requirements

أولاً: مبدأ الشورى:

قوله تعالى: "وشاورهم في الأمر" آل عمران 159، فالشورى تؤدي إلى نتائج إيجابية وعمل متقن، ودونك مشورة حفر الخندق من قبل سلمان الفارسي وما أدت إليه من نصر وعزة.

وأكد ذلك نظام ISO 9001:2015 في مبدأ إشراك العاملين، فأشراك العاملين بالرأي والعمل يؤدي إلى الاعتراف بكفاءتهم وتعزيز الثقة بأنفسهم وتحقيق الأهداف مع زيادة الاهتمام بالقيم والثقافة المشتركة في جميع أنحاء المنشأة.

الزيوت المهدرجة خطر صامت على مائدة المستهلك

تلجأ الصناعات الغذائية إلى هذه الزيوت لعدة أسباب،
من أبرزها:
إطالة فترة الصلاحية
تحسين الطعم والقوام
خفض تكلفة الإنتاج
لذلك تنتشر بكثرة في:

السمن النباتي
المخبوزات الجاهزة
البسكويت والكيك
الوجبات السريعة والمقلية
رقائق البطاطس (الشيبس) والمنتجات المعلبة
أضرار صحية لا تُرى بالعين
تكمُن الخطورة الحقيقية للزيوت المهدرجة - خاصة
الجزئية - في احتوائها على الدهون المتحولة، التي تُصنّف
عالمياً كأحد أخطر أنواع الدهون، إذ:
ترفع مستوى الكوليسترول الضار (LDL)
تخفض مستوى الكوليسترول الجيد (HDL)
تزيد من خطر تصلب الشرايين
ترفع احتمالية الإصابة بالجلطات وأمراض القلب
تؤثر سلباً على الدماغ والذاكرة على المدى الطويل

كيف يحمي المستهلك نفسه؟
الوعي هو خط الدفاع الأول. ويمكن تقليل المخاطر عبر:
الحد من تناول الوجبات السريعة
التقليل من الحلويات والمخبوزات الصناعية
قراءة البطاقة الغذائية بعناية، وتجنب المنتجات التي
تحتوي على «زيوت مهدرجة» أو «دهون متحولة»
جزئياً، تفضيل الزيوت الطبيعية غير المهدرجة عند الطهي
في النهاية، تبقى صحة المستهلك مسؤولية مشتركة، تبدأ من
المصنع ولا تنتهي عند مائدة الطعام، ويظل الاختيار الواعي
للمستهلك هو السلاح الأقوى في مواجهة المخاطر الغذائية
الخفية.

إعداد: م/ هدى عوض عباس
أخصائي سلامة أغذية

في عالم الصناعات الغذائية الحديثة، لا يكتفي المنتجون
بالمذاق الجيد وحده، بل يبحثون عن إطالة العمر التخزيني
وتحسين القوام وخفض التكلفة. هنا تظهر الزيوت المهدرجة
كأحد أكثر المكونات استخداماً، وأيضاً كأحد أكثرها إثارة للقلق
الصحي.

ما هي الزيوت المهدرجة؟

هي زيوت نباتية سائلة يتم تعريضها لعملية تُعرف
بـ«المهدرجة»، يتم خلالها إضافة غاز الهيدروجين تحت ضغط
وحرارة مرتفعة، لتحويلها إلى زيوت صلبة أو شبه صلبة.
ومن أشهر صورها: السمن النباتي، المارجرين، والشورتننج.

أنواع الهدرجة... والفرق بينها

أولاً: الهدرجة الكاملة
يتم فيها تشبيح الزيت بالكامل بالهيدروجين، فيتحول إلى
دهون صلبة تماماً.
ورغم أنها لا تحتوي على دهون متحولة (Trans Fats)،
إلا أنها:

مرتفعة في الدهون المشبعة
تُستخدم غالباً في الصناعات الغذائية وليس في الطبخ المنزلي
مرتفعة التكلفة مقارنة بغيرها
ثانياً: الهدرجة الجزئية

وهي الأخطر صحياً، حيث يتم تشبيح الزيت جزئياً فقط، ما
يؤدي إلى تكوّن الدهون المتحولة.
تمنح هذه العملية الزيت قواماً نصف صلب، لكنها ترتبط
مباشرة بمخاطر صحية جسيمة.
ثالثاً: الهدرجة الطبيعية (غير الصناعية)

تحدث بصورة طبيعية في معدة الحيوانات المجترة، وتوجد
بكميات ضئيلة في:

الحليب
الزبدة
اللحوم
وتُعد أقل ضرراً من الدهون المتحولة الصناعية، مع التأكيد
على أهمية الاعتدال في الاستهلاك.
لماذا تُستخدم الزيوت المهدرجة؟



مواصفاتك... حياتك من التوابل إلى صالات الأفراح

المواصفة تحمي صحتك حيثما كنت قد يظن البعض أن المواصفات القياسية تقتصر على المصانع أو خطوط الإنتاج، لكن الحقيقة أن أثرها يمتد إلى كل ما نأكله ونستخدمه وتتعامل معه يوميًا؛ من حبة توابل في المطبخ، إلى صالة الأفراح ومراكز الخدمات. فهنا، حيث تلتقي الصحة بالمسؤولية، تكون المواصفة هي خط الأمان الأول.



التوابل ... نكهة الطعام تبدأ بالجودة

ثمار الفلفل الحار (الشطة الحريفة) الكاملة غير المطحونة هي الثمار الناضجة والمجففة المتحصل عليها من نباتي Capsicum annuum L و Capsicum frutescens L. من العائلة الباذنجانية. وتؤكد المواصفة أن تكون الثمار: محتفظة بطعمها اللاذع (الحارق) ورائحتها النفاذة المميزة خالية من أي طعم أو رائحة غريبة خالية من السموم الفطرية وعلى رأسها الأفلاتوكسين خالية من الحشرات والكائنات الحية الضارة وأجزائها خالية من العفن، التكتلات، وبقايا المبيدات والأسمدة خالية من الإصابات الحشرية والقوارض خالية من الفطريات والبكتيريا الممرضة مثل السالمونيلا والإشريشيا كولاي ثمار الكمون الأخضر الكاملة غير المطحونة ثمار ناضجة ومجففة من نبات الكمون Cuminum cyminum L. من العائلة الخيمية. وتُلزم المواصفة بأن يكون الكمون: ذا نكهة عطرية طبيعية مميزة خاليًا من الروائح والألوان الغريبة خاليًا من الحشرات الحية والميتة ومخلفاتها خاليًا من البكتيريا الضارة وبقايا المبيدات خاليًا من التكتل وآثار العفن والإصابات المختلفة ثمار الشمر الكاملة غير المطحونة ثمار ناضجة ومجففة من نبات الشمر Foeniculum vulgare.

ويُشترط أن تكون:

ذات نكهة عطرية طبيعية خالية من أي مظاهر تلوث أو تلف خالية من الإصابات الحشرية والقوارض خالية من البكتيريا الضارة وبقايا الكيماويات خالية من التكتلات والعفن

مسحوق الكسبرة

هو ناتج طحن ثمار الكسبرة الناضجة والمجففة من العائلة الخيمية. وتشتتر المواصفة أن يكون: محتفظًا بطعمه ورائحته المميزين خاليًا من التكتل وآثار العفن خاليًا من الروائح والألوان الغريبة خاليًا من الحشرات والفطريات والبكتيريا الممرضة خاليًا من بقايا المبيدات والأسمدة والمواد الضارة ويُعبأ في عبوات جديدة ونظيفة من البولي إيثيلين، عازلة للرطوبة والغبار، مع تحديد فترة صلاحية 18 شهرًا من تاريخ الإنتاج.

ثمار نبات السنمكة

وفق المواصفة القياسية م ق س د 2658:2013، تُعد من النباتات الطبية والعطرية. وتتميز ثمارها بشكل قرني مفلطح، بلون أخضر شاحب إلى مصفر، بطول يتراوح بين 6-15 سم، وتحتوي على بذور مفلطحة ذات نتوءات واضحة. وتُحدد فترة صلاحيتها بعامين من تاريخ الإنتاج، مع الالتزام بظروف التخزين السليمة. بطاقة البيان... المعلومة حق لا يُساوم تُلزم المواصفات بأن تحتوي بطاقة البيان على:

اسم المنتج العلامة التجارية إن وجدت بلد المنشأ

الوزن الصافي بالنظام المتري تاريخ الإنتاج أو موسم الإنتاج رقم الدفعة أو الرقم الكودي

فغياب البيان الواضح هو أول مؤشر على غياب الجودة. مواصفات قياسية مهمة نقدمها لك ضمن زاوية «مواصفاتك... حياتك» المواصفة ليست إجراءً رقابيًا فقط، بل ثقافة حماية شاملة. ونحن نلتزم بها، فإننا لا نحمي سلعة أو خدمة، بل نحمي الإنسان. مواصفاتك... حياتك لأن الجودة مسؤولية... والصحة لا تحتمل المجازفة:



والعرض ، كما أن درجة الحرارة المناسبة تساعد على الحفاظ على صلاحية السلع .
 9. اللحوم والألبان والأجبان والبيض والزبادي والعصائر والشوكولاته يجب ان توضع داخل الثلاجات كما يجب المحافظة على مستوى التبريد (عدم فصل كهرباء ثلاجات الحفظ) لضمان سلامتها .
 10. إحرص على خلو متجرك من الحشرات والقوارض والأفات.
 11. إحرص على التهوية الطبيعية وتجديدها بفتح الأبواب والنوافذ قبل بدء ممارسة النشاط التجاري تفادياً للرطوبة المضرّة بالسلع.
 12. التأكد من السلعة المعروضة مطابقة للمواصفات الصادرة من الجهات المختصة وفي عبواتها الأصلية ومراعاة التشابه والتماثل والتجانس عند عرض السلع.

المطاعم... الجودة تبدأ من المكان

تشترط المواصفات للمطاعم الممتازة والأولى والثانية:

الاشتراطات الفنية والصحية للبقالات

تشدد على:

1. إحرص على أن تكون أرضيات متجرك خالية من الشقوق والحفر منعاً للغبار والحشرات والفئران وغيرها من الأفات.
2. لا تعرض السلع تحت أشعة الشمس مباشرة و لا المواقع ذات الحرارة العالية و لا تجعلها عرضة للغبار ودخان العربات.
3. السلع التي يتم تعبئتها داخل المتجر يجب أن تستوفي إشتراطات الديباجة (الإسم ، تاريخ إنتاج، تاريخ إنتهاء الصلاحية ، الوزن).
4. تخلص من السلع المعيبة والمنتهية الصلاحية أول بأول ولا تعرض السلع المحظورة.
5. إحرص على نظافة بقاتلك.
6. عند شرائك للسلع من تاجر الجملة أو من المنتج تأكد أن فترة صلاحيتها واضحة وبصورة صحيحة والمدة الزمنية لها كافية لتصريفها.
7. قم بمراجعة فترات الصلاحية لسلعك كل فترة تفادياً لتلفها وخسارتك.
8. فترة الصلاحية تعتمد على ظروف التخزين

**أخي التاجر،
التزامك
يحميك قبل
أن يحمي
المستهلك**



مخازن المواد الغذائية... التخزين نصف الجودة

تشمل الاشتراطات:

- 1/ قرب الموقع من مناطق الإحتياج للمواد المخزنة .
- 2/ مراعاة سهولة الحركة من والي منطقة التخزين.
- 3/ بعد المنطقة عن مناطق التلوث البيئي .
- 4/ أن تكون أرضيات المخزن من مواد ثابتة ومتمينة تتحمل حمولة المتحركات وغير قابلة للتصدع والتشقق وغير منفذة للرطوبة الخارجية .
- 5/ أن تكون السقوفات من المواد المعاكسة لأشعة الشمس والحرارة وتكون ذات ميول مناسبة تمنع نفاذية مياه الامطار لداخل المخزن .
- 6/ أن تكون الجدران من مواد متمينة وغير منفذة للرطوبة وسهلة التنظيف .
- 7/ مراعاة التهوية والأضاءة ودرجة الحرارة والرطوبة الداخلية بما يتناسب مع طبيعة المواد المخزنة .
- 8/ ترك 20% من السعة الكلية للمخزن كفراغ لتسهيل عمليات (النظافة ، التداول، المكافحة ،.... الخ) .
- 9 / استخدام نظام الطبالي (Pallets) للتخزين وعدم وضع المنتج مباشرة علي الأرض.
- 10/ الإلتزام بشروط الأمن والسلامة وتوفير المعدات اللازمة لذلك .
- 11/ توفير الطاقة اللازمة بصورة دائمة وتأمين التوصيلات الكهربائية .
- 12/ التخلص من المخلفات بصورة دورية .
- 13/ أن تكون البطاقة التعريفية لكل مادة مخزنة موجودة ومكتملة البيانات .
- 14/ وجود سجل بالمواد الموجودة داخل المخزن يحوي الأنواع والكميات وتاريخ الدخول وتاريخ إنتهاء الصلاحية .



- أن لا تقل مساحة المبني لمطاعم الدرجة الأولى والدرجة الثانية عن 300 م² .
- والمطاعم الممتازة عن 450 م² .
- أن تكون الأرضيات من مادة متمينة غير منفذة للرطوبة وخالية من التشققات .
- توفير تكييف هوائي مركزي أو وحدات منفصلة تلاءم عددها مع سعة الصالات .
- توفير مراوح شفط للتخلص من الروائح والدخان .
- توفير قائمة للطعام وتحدد فيها الاسعار .
- أن لا تقل مدة الخدمة عن 16 ساعة .
- تخصيص أماكن للأسر .
- تأمين التوصيلات الكهربائية .
- توفير مخارج طوارئ في المبني .
- وجود مصدر طاقة بديل في حالة إنقطاع التيار الكهربائي .
- توفير كل إشتراطات الأمن والسلامة (طفايات ، صندوق إسعافات أولية) .
- الإلتزام بالشروط الصحية الضرورية في التخلص من الفضلات وبقايا الطعام .

مراكز وصالونات أناقة الرجال خدمة آمنة ومهنية تشمل الاشتراطات

- تناسب رواد الصالون وان تكون منفصلة في المراكز .
- 23/ أن يقتصر العمل علي العنصر الرجالي .
- 24/ أن يخضع العاملون للإجراءات والشروط الصحية حسب القوانين واللوائح الصحية السائرة .
- 25/ المراكز يشترط توفير الكادر المؤهل .
- 26/ إتباع نظام فعال لعمليات النظافة والتخلص من النفايات .

- الموقع:-**
- 1/ أن يكون علي شارع رئيسي أو فرعي .
- 2/ يجوز أن يكون الموقع جزء من مبني قائم .
- 3/ وضع العلامة المميزة المتعارف عليها الدالة علي الإستخدام .
- المساحة :-**
- لا تقل المساحة علي (25) متر مربع في الصالون وعن (100) متر مربع في المراكز .

- المباني :-**
- 1/ أن تكون المباني من المواد الثابتة وفقاً لإشتراطات الجهات المختصة .
- 2/ أن تكون الجدران من مواد تسهل نظافتها مع مراعاة الألوان المناسبة للطلاء .
- 3/ لا تسمح الشقوقات بنفاذ أشعة الشمس المباشرة والرطوبة وأن تكون مقاومة للحرائق.
- 4/ أن تكون الأرضيات غير قابلة للتشقق من مواد صلبة وتسهل نظافتها .
- 5/ توفير مصدر جيد للمياه .
- 6/ توفير مصدر دائم للطاقة كما يجب تأمين التوصيلات الكيميائية .
- 7/ مراعاة التصريف الجيد لمياه الأمطار وعمل الميل اللازم للسقوفات والأرضيات والمحيط الخارجي لضمان التصريف الجيد.
- 8/ أن تكون الواجهه ذات خصائص جمالية تتناسب مع البيئة المحيطة بها وتواكب القيم والموروثات للمجتمع .
- 9/ أن يتحد مدخل ومخرج رئيسي واخر مع مراعاة وجود مخرج للطوارئ .
- 10/ الأقسام الداخلية أن تكون لكل خدمة مكان منفصل بالمراكز .
- 11/ ان تكون الأرضيات كافية ومناسبة .
- 12/ توفير التهوية الصناعية المناسبة مع مراعاة أهمية توفير مراوح شفط .
- 13/ توفير جهاز تعقيم الأدوات المستخدمة .
- 14/ أن تخضع الأجهزة والمعدات والمواد لمعايير الجودة .
- 15/ إتباع نظام فعال لعمليات النظافة والتخلص من النفايات .
- 16/ توفير دورات مياه في المراكز نظيفة تتناسب مع عدد الرواد .
- 17/ الإهتمام بزوي الحاجات الخاصة ومراعاة متطلباتهم في المراكز والصالونات .
- 18/ تخصيص جانب لخدمات حلاقة الأطفال ونهيءتها بما يتناسب معهم .
- 19/ توفير أثاثات كافية تتلائم مع طبيعة الخدمات المقدمة .
- 20/ التقيد بإشتراطات الأمن والسلامة الخاصة بإدارة الدفاع المدني .
- 21/ توفير نظام لحفظ الأمانات والأغراض الشخصية في المراكز .
- 22/ تخصيص كراسي مهيأة للإستقبال والإنتظار





صالات الأفراح الفرح لا يكتمل دون أمان

تُلزم المواصفات صالات الأفراح بـ:
1/ أن لا تقل مساحة الصالة عن 4000 متر مربع .

2/ أن لا تقل المسافة بين موقع الصالة وأقرب مستشفى ودار عبادة أو مدرسة أو جامعة ومافي حكمها عن 1000 متر من جميع الجهات .

3/ أن تكون صالات الأفراح بعيدة عن أماكن الخدمة الخطرة (بيع الغاز - محطات الوقود - المصانع) .

4/ أن تكون مواد البناء المستعملة في الإنشاء مقاومة للحريق لمدة لا تقل عن 60 دقيقة وان توجد شبكة للكشف والانذار عن الحريق وكذلك شبكة الرش التلقائي.

5/ عند التصميم يجب مراعاة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة .

6/ أن تتوفر مواقف للسيارات تتناسب سعتها مع الطاقة الاستيعابية للصالة .

7/ توفير صندوق للإسعافات الأولية وتوفير سجل بأرقام هواتف الطوارئ وكذلك توفير أدوات السلامة وفق مآثره السلطات المختصة .

8/ وجود نظام متكامل للنظافة العامة .

9/ وجود تهوية صناعية بالإضافة للتهوية الطبيعية وضمان إستمراريتها .

10/ أن لا يقل عدد المداخل 2-4 للطوارئ علي أن يكون واحد للخدمة وواحد للمدعوين مع ضرورة وجود علامات إرشادية توضح مخارج الطوارئ .

11/ وجود طفايات حريق بالمواقع ثابتة بالصالة يمكن الوصول إليها بسهولة .

12/ وجود حمامات بالصاله بعيدة عن أماكن الطبخ والطعام لا تقل عن 3 حمامات لاقل مساحة.

13/ إتزام طاقم الطعام والخدمة بالإشتراطات الصحية
14/ تأمين توصيلات الكهرباء .

أظهرت العديد من الأبحاث أن لعصير الشمندر فوائد عديدة مذهلة لصحتك ولجمالك..ومن أهم وأبرز هذه الفوائد الآتي:

..خفض ضغط الدم

والتي تتحول عند (Nitrate) إذ يحتوي الشمندر على مركبات النترات هضمها واستهلاكها إلى أكسيد النترات الذي بدوره يعمل على توسع الشرايين وإرخائها.. وبالتالي خفض ضغط الدم وتسهيل تدفق الدورة الدموية في الجسم

إبطاء وتيرة تقدم مرض الخرف

تبعاً لبعض الدراسات فإن النترات الموجودة في عصير الشمندر قد تحسن تدفق الدم إلى الدماغ لدى كبار السن خصوصاً، ما قد يبطئ من وتيرة تقدم مرض الخرف وأمراض الدماغ والأعصاب الأخرى يعمل عصير الشمندر على تنقية الدم من الشوائب والسموم، الأمر الذي يساعد على جعل البشرة تبدو في أفضل مظهر ويزيد من رونقها الهام لتنقية (Vitamin C) كما يحتوي عصير الشمندر على فيتامين سي البشرة وحمايتها من التصبغات الجلدية

..تعزيز الطاقة والقدرة على التحمل من فوائد عصير الشمندر إحتوائه على مركبات النترات والبيتالين التي تعمل على توسعة الأوعية الدموية وتحسين تدفق الدم (Betain) في الجسم بشكل عام، ما يزيد من النشاط ويرفع كذلك من مستويات الطاقة في الجسم والقدرة على التحمل إن تناول عصير الشمندر صباحاً قد يكون من أفضل الطرق لإيقاظ جسمك، كما ينصح بتناوله مع التمرينات الرياضية لتحقيق الاستفادة القصوى

..تحسين الهضم

نظراً لغنى عصير الشمندر بالألياف فإن تناوله يساعد على تنظيم عملية الهضم وتحسينها، كما يساعد على الوقاية من الإمساك التي تعمل على تحسين عملية (Betain) الشمندر غني بمادة البيتاين الهضم عمومًا

..الحماية من فقر الدم

من فوائد عصير الشمندر إحتوائه على كميات كبيرة من الحديد، والذي يساعد الحصول عليه بكميات كافية ومناسبة على الوقاية من الأنيميا ..وتعزيز عمليات تجدد خلايا الدم، ومنع الإصابة بفقر الدم كما أن فيتامين ج الموجود في عصير الشمندر يعمل بشكل طبيعي على تعزيز إمتصاص الحديد بشكل مثالي

..تعزيز صحة القلب ومنع تكون الجلطات يحتوي عصير الشمندر على البيتاين الذي يُعد أحد المواد الهامة لخفض ..في الجسم بشكل طبيعي (Homocysteine) مستويات الهوموسستين فإرتفاع مستويات الهوموسستين في الجسم يتسبب بالعديد من المشكلات الصحية لجهاز الدوران

كما أن المستويات العالية من البوتاسيوم التي يحتوي عليها عصير الشمندر تساعد على خفض فرص الإصابة بالجلطات وأمراض القلب

..الحفاظ على وزن صحي يحتوي عصير الشمندر على كمية منخفضة جداً من السعرات الحرارية ..وكمية تكاد تكون معدومة من الدهون لذا يُعد خياراً مثالياً كنوع من العناصر التي تزود الجسم بالطاقة والمواد الغذائية مع بداية اليوم خصوصاً

..الوقاية من السرطان

يكتسب الشمندر لونه الرائع من أحد أنواع مضادات الهامة المتواجدة فيه والمدعوة بالبيتالينات، (Antioxidants) الأكسدة وهذا النوع من مضادات الأكسدة بشكل خاص قد يحمي الجسم من بعض أنواع الخلايا السرطانية كما يعتقد الباحثون أن البيتاينات تعمل على الكشف في داخل الجسم ..عن كافة الخلايا غير المستقرة أو السرطانية لتدميرها

..حماية وتحسين الكبد إذا أصبح الكبد لديك منهكاً ومرهقاً جداً فإن هذا قد يؤدي للإصابة بتشمع أو تليف الكبد، ومن الممارسات والأسباب التي قد تتعب كبدك ممارسة حمية غذائية فقيرة بالعناصر المهمة، والإفراط في شرب الكحوليات، والتعرض لمواد سامة

يحتوي عصير الشمندر على كميات كبيرة من مضادات الأكسدة، وفيتامين ج، وفيتامين أ، والحديد، إضافة إلى مادة البيتاين، ما يساعد في التقليل من ..الالتهاب ومحاربة تأثير التأكسد الإجهادي هذا يؤدي لتعزيز قدرة الكبد على مقاومة تراكم الدهون والسموم، وهي من فوائد عصير الشمندر الهامة



فوائد عصير الشمندر (Beetroot juice)

..مصدر جيد لحمض الفوليك

يعد حمض الفوليك من العناصر الغذائية الهامة لمنع إصابة الأجنة بأية عيوب خلقية، كما أنه يساعد على خفض فرص حصول ولادة مبكرة.. للطفل

لذلك ينصح النساء في سن الخصوبة بتناول الشمندر وعصيره وتضمينه بشكل مناسب في حميتها الغذائية باعتباره مصدراً جيداً لحمض الفوليك..

..المساعدة على خفض الكوليسترول

إذا كنت تعاني من ارتفاع الكوليسترول فربما عليك التفكير في تضمين الشمندر وعصير الشمندر في حميتك الغذائية

فقد وجدت بعض الدراسات أن خلاصة الشمندر تساعد على خفض مستويات الكوليسترول السيء.. في الجسم، ورفع مستويات الكوليسترول الجيد.. مصدر للفيتامينات والعناصر الأساسية

من فوائد عصير الشمندر كونه مصدر جيد لفيتامين ج، والذي يعد أحد مضادات الأكسدة الهامة والضرورية لتقوية جهاز المناعة وحماية الجسم من تأثير الشوارد الحرة الضارة

كما يساعد فيتامين ج في عصير الشمندر على تعزيز إنتاج الكولاجين في البشرة، وتسريع التئام الجروح، وتحسين إمتصاص الحديد

يعد عصير الشمندر غنياً بالبوتاسيوم الذي يعد ضرورياً لعمل العضلات والأعصاب في الجسم

لذا ينصح بتناول الشمندر للحصول على كفايتك من البوتاسيوم، وتجنب أعراض نقصه والتي تشمل الإصابة بالتعب والإرهاق الشديدين وتشنجات عضلية، ومن الممكن أن يخل في ضربات القلب

..العناصر الغذائية في عصير الشمندر

يحتوي كل كوب واحد من عصير الشمندر النيء أو ما يعادل ١٣٦ غرام على ٥٨,٥ سعر حراري، إضافة إلى غناه بعناصر وفيتامينات مهمة، أبرزها:

فيتامين ج

الحديد

البوتاسيوم

حمض الفوليك

الألياف

الكربوهيدرات

الماء

للحصول على كامل العناصر الغذائية للشمندر يُنصح بتخفيف العصير من الشمندر النيء بدون تعريضه للحرارة بالغلي أو الشواء، حيث تعمل الحرارة على تكسير بعض مكوناته ما قد يقلل من فائدته الصحية

مخاطر ومخاطر محتملة

بعدما تعرفنا على فوائد عصير الشمندر، سنتطرق الآن إلى أهم المخاطر والمخاطر حوله

على الرغم من كون عصير الشمندر آمناً للإستخدام عند المعظم، إلا أنه يوجد بعض المخاطر والأمور التي عليك معرفتها قبل البدء بتناول عصير الشمندر

إذا بدأت بتناول الشمندر وعصيره، فقد يؤدي هذا لصبغ البراز والبول باللون الوردي أو البنفسجي (Beeturia)، في حالة خاصة اسمها بيلا الشمندر، وهي حالة ليست بالخطيرة

إذا كنت تعاني من انخفاض في ضغط الدم فإن تناول عصير الشمندر قد يتسبب في انخفاض ضغط الدم لديك أكثر، لذلك ينصح بإعلام طبيبك قبل شربه

إذا كنت عرضة للإصابة بحصى الكلى يفضل أن تمتنع عن تناول عصير الشمندر تماماً لإحتوائه (Oxalates) على نسبة عالية من الأكسالات.. المسببة لحصى الكلى



التداوي بالمستخلصات النباتية هل هو آمن؟ (الضريسة أنموذجاً)

بروف/ ايهاب السر محمد الياس
جامعة الجزيرة.



حوالى 70 كلجم. اذن الانسان صاحب الوزن الزائد يحتاج لجرعة اكبر لاحداث التسمم من الشخص ذو الوزن العادي وهذا يفسر لماذا احيانا أن شخصين يتاولان طعاما واحدا يتسمم احدهما بينما تكون الاعراض على الثاني خفيفة. هنالك بعض العوامل الاخرى التي تؤثر على موضوع السمية مثل العمر فالاطفال وكبار السن اكثر عرضة للتسمم وكذلك الجنس وبعض العوامل الوراثية كذلك فترة بقاء المادة السامة في الجسم والتركيب الكيميائي للمركب السام نفسه. إذن نود ان نصل لحقيقة مره أن مشكلة التسممات والتداوي بالاعشاب تكمن في الجرعات الزائدة التي يتاولها الأفراد في المقام الاول. في موضوع الضريسة تكمن خطورة الأمر في أن المرضى يحضرون الجرعات بانفسهم ثم يتاولونها دون رقيب او حسيب. بالنسبة لنبات الضريسة فهو حقيقة يحمل الإسم العلمي

Tribulus terrestris

اسنخدم عالميا في شكل مستحضرات صيدلانية لعلاج امراض كثيرة لكن عبر مستحضرات معروفة التركيب و بجرعات معتمده لكنه له آثار جانبية خطيرة جدا اذا تم تناوله بجرعات عاليه حيث يسبب مشاكل في الرئة وتلف في الكبد والكلية كما يزيد من نسبة وفترة بقاء عنصر الليثيوم في الجسم لفترة طويلة وهو معدن من المعادن الثقيلة السامة. حقيقة لا يخص هذا الموضوع نبات الضريسة وحده بل كل النباتات الأخرى مثل النيم والكافور والشيح وغيرها على سبيل المثال لا الحصر فالقاعدة واحدة. اتمنى واناشد مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية ان تتعامل مع هذه المقالات المنشورة بالتمحيص اللازم قبل النشر لأن هذه الموضوعات مرتبطة بحياة وصحة اناس قد يؤدي الجهل بهم الى التهلكة فيكون الندم بعد فوات الاوان.

gmail.com @eihabelias1

حقيقة لقد حزرت في مقالات سابقة عن خطورة السذاجة والجهل في التعامل مع المستخلصات النباتية وأنها كلها أمنة الاستخدام وذلك في الطب الشعبي او التقليدي وقبل أن اغوص في هذا الموضوع وحقيقة فإن الذي دعاني لتسطير التداوي هذه الأحرف مقال منتشر في كثير من مواقع التواصل الإجتماعي والمواقع الالكترونية عن الفوائد الصحية لنبات الضريسة وذلك على لسان مسئولة عن النشاط الصحي المدرسي في ضاحية كترانج والتي للأسف ذكرت معلومات في غاية الخطورة بأن كل الاشخاص الذين لديهم حصاوي فى الكلى يستخدمون عصارة ثمار نبات الضريسة يحضرونها لوحدهم ويتناولوها بجرعات كبيرة لعلاج ما يقارب العشرون مرضا او نيف سطرتها هذه السيدة بتباهي شديد. حقيقة قبل الحديث عن موضوع الضريسة أود ان ان اذكر بعض المعلومات المهمة عن موضوع السمية والسموم. تعتمد عملية التسمم على مقدار الجرعة التي يتناولها الشخص والتي تميز بين السم والعلاج. العالم المشهور باراسيلوس لخص ذلك في عبارته الشهيرة

All substances are poisons there is none which) is not a poison. The right dose differentiates a (.poison and remedy

ترجمتها كالاتي (كل المواد تعتبر سامة وليس هنالك مادة غير سامة ولكن الجرعة الصحيحة هي التي تفرق بين السم والعلاج.) مثلا اذا تناول شخص حبتين بندوق تعد جرعة امه لكن اذا تناول الصندوق كله دفعة واحدة فسيتعرض لتسمم خطير قد يؤدي بحياته. اذن حتى الماء اذا تناولناه بجرعات كبيره يكون ساما. كذلك تعتمد السمية على تحديد وزن الانسان لتحديد الجرعة المناسبة له لأنها تقاس بملازمات المادة المعالجة لكل كيلوجرام من وزن الجسم باعتقاد أن متوسط وزن الانسان الطبيعي



خزانات مياه الشرب الحفاظ على سلامة المياه تبدأ من هنا

تنظيف خزان المياه ضرورة لا ترف، فالوقاية أقل كلفة من العلاج
الماء أساس الحياة، وسلامته تبدأ بتخزينه في خزانات مطابقة للمواصفة القياسية السودانية، لأنها تحافظ على خصائص الماء وتمنع تلوثه.

أنواع الخزانات:

- أرضية

- علوية

- متحركة (تناكر)

أهم المخاطر:

- عدم التنظيف الدوري

- تآكل الخزان

- تسرب المياه

التنظيف والتطهير ضرورة:

- يجب تنظيف الخزان كل 6 أشهر على الأقل

- أو عند الاستخدام لأول مرة

- أو ظهور تغير في الطعم أو اللون أو الرائحة

- أو بعد الصيانة

- يجب أن يقوم به مختصون باستخدام مواد

تطهير آمنة (مثل الكلور) وبالطريقة الصحيحة

لخزان صحي وآمن:

- لا تخزن الماء لفترات طويلة دون تجديد

- أحكم إغلاق الخزان جيداً

- افحص الخزان والأنابيب بانتظام واستبدل التالف فوراً

رسالة للمستهلك:

تنظيف خزان المياه ضرورة لا ترف، فالوقاية أقل كلفة من العلاج.

رسالة للمصانع:

الالتزام بالمواصفات القياسية واجب لحماية صحة

المواطن. المواصفة القياسية صمام الأمان والجودة.



حماية المستهلك : استثمار في المستقبل

أ.سعاد سلامة

اعلامية ناشطة في حماية المستهلك



ينبغي اختيار المنتجات الطازجة والمحلية لضمان جودتها وسلامتها وتخزين الأغذية بشكل صحيح في الثلاجة أو الفريزر وطهي الأغذية بشكل جيد وفي حالة مواجهة مشكلة مع منتج ما يجب الإبلاغ عنها للجهات المعنية واختيار المنتجات المعتمدة من قبل الجهات المختصة لضمان جودتها وسلامتها. كما أن الصيانة الدورية للأجهزة المنزلية واستخدام المنتجات بشكل آمن واتباع التعليمات المرفقة بها أمور بالغة الأهمية.

من الضروري الالتزام بمعايير الجودة والسلامة في المنتجات فعلى هيئة المواصفات والمقاييس الاهتمام بحماية المستهلكين وضمان سلامة المنتجات المتداولة في الأسواق.

إن الالتزام بمعايير الجودة والسلامة أمر حيوي لضمان صحة وسلامة المستهلكين وتعزيز الرقابة على المنتجات المتداولة في الأسواق وفرض عقوبات صارمة على المخالفين لمعايير الجودة والسلامة وتوعية المستهلكين بأهمية اختيار المنتجات المعتمدة ودعم الشركات الملتزمة بمعايير الجودة والسلامة إن العمل في هذا المجال يسهم في بناء ثقة المستهلكين وتعزيز الاقتصاد الوطني. نأمل التعاون وتضافر الجهود الرسمية والشعبية لضمان سلامة المستهلكين.

فاصلة

إن حماية المستهلك وضمان سلامة الأغذية هي مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف ويجب على الجهات المختصة والمنتجين والمستهلكين العمل بجد لضمان سلامة الأغذية وحماية الصحة العامة كما إن ثقافة حماية المستهلك هي مسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف اذ يجب على المستهلكين والشركات والمؤسسات العمل بجد لتعزيز هذه الثقافة وبناء مجتمع أكثر أماناً ووعياً.

تعد ثقافة حماية المستهلك من الأمور الجيوبة التي تسهم في بناء مجتمع أكثر أماناً ووعياً تشمل هذه الثقافة مجموعة من القيم والممارسات التي تهدف إلى حماية حقوق المستهلكين وضمان حصولهم على منتجات وخدمات آمنة وذات جودة عالية كتعزيز حقوق المستهلكين وضمان حصولهم على منتجات آمنة وزيادة الوعي بأهمية السلامة الغذائية والصحية ودعم الاقتصاد الوطني من خلال زيادة ثقة المستهلكين وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات

من الضروري حصول المستهلك على منتجات وخدمات آمنة وتوفير معلومات دقيقة وشفافة عن المنتجات والخدمات وتوفير خيارات متعددة للمستهلكين بالإضافة إلى الحق في الاستماع إلى شكاوى وآراء المستهلكين.

كما يجب اتباع ممارسات شرائية مسؤولة كقراءة ملصقات المنتجات بعناية والإبلاغ عن المشاكل التي تتعلق بسلامة المنتجات والمشاركة في حملات التوعية بأهمية حماية المستهلك.

على الجهات المختصة حماية المستهلك بوضع قوانين ولوائح لضمان سلامة الأغذية وإجراء عمليات التفتيش والمراقبة عليها وتوعية المستهلكين بأهمية السلامة الغذائية.

أما المنتجون فدورهم في حماية المستهلك يتحقق باتباع ممارسات إنتاجية صحية وسليمة وضمان جودة الأغذية وصلاحياتها للاستهلاك وتوفير معلومات دقيقة عن الأغذية للمستهلكين الذين يجب عليهم اتباع ممارسات تخزين وطهي الأغذية بشكل صحيح وقراءة ملصقات الأغذية بعناية لمعرفة مكوناتها وتاريخ انتهاء صلاحيتها والإبلاغ عن المشاكل المتعلقة بسلامة الأغذية. كما



للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس .. مباني ومعاني

**صمود وتألُق.. عنوان لرحلة الهيئة ونموذج للتميز في البناء والتشييد
خلال فترة الحرب ، ورسالة بأن المستقبل يصنع بأيدي سودانية**



مساحات مفعمة بالحياة، تستوعب
مختبرات متقدمة ومباني إدارية تعكس
التزام الهيئة بالجودة

صروح هندسية في كل الولايات تروي
قصة الصمود والعمل الجاد، حيث تتلاقى
المعايير العالمية مع الإبداع المحلي

توسع عمراني في الولايات :

تقف الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس كصرح شامخ، ترسخ مفاهيم الجودة والتميز في كل حجر ومبنى. من وادي حلفا إلى كل الولايات، نسجت الهيئة خيوط التطور العمراني، بمزيج من الرؤية الهندسية والإبداع المعماري، لتخلق هوية معمارية فريدة تزين مدننا.

همة عالية وطموح :

فحينما كانت السماء ملبدة بغيوم دخان الرصاص والقاذفات النارية، كانت هناك همة تعلق بين جدران أروقة المواصفات والمقاييس، تجلس إدارتها تنسج خيوط الأمل.

لوحة صمود :

وحينما كانت قوافل النزوح من مكان لآخر، كانت خطانا في الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تضي رغم جراح الحرب، لتكتب لوحة الصمود وتزين سودان ما بعد الحرب بناءً وتعميراً.

أبواب للأمل :

فنحن يد تمسوق الأماكن بمباني ذات معان، وميض للأمل يسكن الروح من الأمل، ويفتح أبواباً للأمل، فالمكان هنا لم يعد كسابقه، بل تفتق إبداعاً وإشراقاً.

وطن يتطور :

إن تكامل الجهود كان سر النجاح، حيث تألفت الرؤى لتحويل التحديات إلى فرص، فكان التوسع والابتكار عنوان المرحلة الجديدة. كل مبنى يحكي قصة صمود، وكل تصميم يعبر عن تحد تم تجاوزه، فالهيئة لم تكتف بضمان سلامة المباني ولا بالإنشاءات دون بعد نظر، لكنها تعدت في رؤيتها المستقبلية لتصنع لوحات فنية تروي حكاية وطن يتطور.

حينما كانت السماء ملبدة بغيوم دخان الرصاص والقاذفات النارية، كانت هناك همة تعلق بين جدران أروقة المواصفات، وتجلس إدارتها تنسج خيوط الأمل.



تألفت الرؤى لتحويل التحديات إلى فرص، فكان التوسع والابتكار عنوان المرحلة الجديدة. كل مبنى يحكي قصة صمود، وكل تصميم يعبر عن تحد تم تجاوزه، و صنعت لوحات فنية تروي حكاية وطن يتطور

حراس الجودة لا ينامون

السودانية للمواصفات والمقاييس دورها في حماية المستهلك وضبط جودة السلع والخدمات... وهذه هي القصة من الداخل.

من يضمن أن الغذاء الذي يصل إلى مائدتك آمن؟

ومن يتأكد أن السلع اليومية التي تملأ الأسواق مطابقة للمواصفات؟

ومن يقف على بوابات البلاد، في الموانئ والمعابر، ليفحص الواردات قبل أن تدخل الأسواق، ويمنح الصادرات السودانية شهادة ثقة تحافظ على سمعة البلاد في الخارج؟

في الأحوال الطبيعية، تضطلع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس (SSMO) بهذا الدور السيادي بهدوء ودون ضجيج. لكن مع اندلاع الحرب، وتعطل سلاسل الإمداد، واتساع رقعة السلع مجهولة المصدر، برز السؤال الأكبر: هل تتوقف هذه الحماية؟

الإجابة جاءت واضحة وحاسمة: لا. فهذه حكاية مؤسسة اختارت الاستمرار في أصعب الظروف، لتبقى خط الدفاع الأول عن صحة المواطن وجودة السلع والخدمات. عندما تغيّر كل شيء... بقيت الرقابة صامدة

مع اندلاع الحرب في أبريل 2023، توقفت مؤسسات كثيرة، لكن داخل الهيئة كان القرار مختلفاً. لم يكن خيار التوقف مطروحاً، لأن عمل المواصفات يرتبط مباشرة بحياة الناس وأمنهم الصحي والاقتصادي.

خلال أقل من أسبوع، نُقل مركز العمليات من الخرطوم إلى ولاية الجزيرة، بعد تشكيل غرفة لإدارة الأزمة. لم يكن الانتقال مجرد تغيير موقع، بل إعادة تشغيل مؤسسة كاملة في بيئة غير مستقرة، مع الحفاظ على ثلاث أولويات واضحة:

سلامة العاملين، استمرارية الرقابة، وعدم ترك الأسواق بلا حماية. وفي هذا السياق، قالت المدير العام للهيئة، الأستاذة رحبة سعيد عبد الله: «عمل المواصفات لا يحتمل التوقف، فحماية المستهلك مسؤولية وطنية قبل

في الأحوال الطبيعية، تضطلع (SSMO) بدورها السيادي في الحماية بهدوء.



لكن مع اندلاع الحرب، وتعطل سلاسل الإمداد، واتساع رقعة السلع مجهولة المصدر، برز السؤال الأكبر: هل تتوقف هذه الحماية؟

عندما تغيّر كل شيء بسبب الحرب... بقيت الهيئة صامدة

تكشف تجربة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس خلال الحرب عن حقيقة راسخة أن المؤسسات العلمية والرقابية هي خط الدفاع الأول عن المجتمع، وقوتها لا تُقاس بما تمتلكه من مبانٍ أو تجهيزات، بل بقدرتها على مواصلة رسالتها في أحلك الظروف.

وما خرجت به الهيئة من هذه التجربة ليس إنجازاً عابراً، بل درس مؤسسي عميق حول كيفية بناء جهاز قادر على البقاء والتكيف والاستمرار في أداء دوره مهما تبدلت الظروف. إنها تجربة تستحق التوثيق والدراسة، لتكون قاعدة لتعزيز منظومة الجودة والرقابة في السودان، وترسيخ ثقافة مؤسسية تجعل حماية المواطن أولوية ثابتة لا تتغير.

حراس الجودة لا ينامون... قصة صمود تحمي حياة الناس واستقرار الاقتصاد في زمن الحرب خلال أيام الحرب، واصلت الهيئة



توثيق /د. معتر المرزي

عندما تغيّر كل شيء بسبب الحرب... بقيت الهيئة صامدة



واصلت الهيئة تقديم خدماتها الأساسية، والتي شملت:
التفتيش الإبداعات
الاختبارات المعملية
إصدار الشهادات
وكانت تلك رسالة واضحة بأن المؤسسة قادرة على أداء دورها حتى في أحلك الظروف.
التفتيش... عمل ميداني لا يعرف التراجع
شكلت الحرب اختباراً حقيقياً لفرق التفتيش التي واصلت عملها في بيئات غير مستقرة، متنقلة بين الولايات لضمان سلامة السلع المتداولة.
تفتيش في ظروف غير عادية
مع تزايد حركة السلع مجهولة المصدر، عملت الفرق الميدانية على مدار الساعة في:
مراقبة الأسواق
فحص الشحنات
ضبط السلع غير المطابقة
متابعة المصانع والمتاجر والمخازن
ورغم الطرق غير الآمنة وصعوبة الحركة، استمرت الرقابة، لأن غيابها كان سيعني مخاطر صحية واقتصادية جسيمة.
ضبطيات تكشف حجم التحدي
أسفرت الجهود عن ضبط كميات كبيرة من السلع غير المطابقة، شملت:

أن تكون وظيفة.»
وفي تصريحها بتاريخ 3 أكتوبر 2023، أكدت أن الهيئة واصلت القيام بواجباتها في الرقابة على الواردات والصادرات، والتفتيش الخدمي والصناعي، مشيرة إلى شروع الهيئة في إعادة صياغة رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية للتكيف مع الواقع الجديد والاستعداد لمرحلة البناء والتعمير.
كما أشادت بتعاون الشركاء والعاملين في الموانئ والمعابر والمحطات الجمركية، ووصفتهم بأنهم «يحرصون ثغور البلاد عبر بوابة المواصفات».
رحلة الانتقال... مؤسسة تتحرك لتبقى
لم يكن انتقال الهيئة رحلة سهلة. فقد بدأت من ود مدني، مروراً بكسلا، وصولاً إلى بورتسودان، التي أصبحت المركز الرئيس لعمليات الهيئة خلال الحرب.
تحديات لوجستية معقدة
واجهت الهيئة صعوبات كبيرة، من بينها:
تأمين وسائل النقل
حماية الأجهزة المعملية الحساسة
نقل الوثائق وقواعد البيانات
توفير بيئة عمل بديلة
إعادة تشغيل المعامل والرقابة في زمن قياسي
ورغم هذه التحديات، نجحت الفرق الفنية والإدارية في استئناف العمل دون انقطاع يُذكر.
استمرارية الخدمات





التحقق من العيارات
ضبط الموازين
إصدار شهادات فحص معتمدة
أرقام الصمود... شواهد على مؤسسة أعادت بناء نفسها
(2023-2025)
الإيرادات:
تضاعفت عشر مرات بالعملة المحلية، وثلاثة أضعاف بالعملة
الحرّة، وأعيد استثمارها في تطوير المعامل وتأهيل المعابر ودعم
حركة المفتشين.
الأسطول:
استعادة 46 سيارة، وإضافة 30 سيارة جديدة.
البنية التحتية:
رغم تدمير مبنى الرئاسة في سبتمبر 2023، أنجزت منشآت
جديدة في ولايات:
البحر الأحمر، نهر النيل، الشمالية، والنيل الأزرق.
دروس الأزمة... كيف تُبنى مؤسسة لا تنهار؟
اعتمدت الهيئة على نهج مرن وفعال، شمل:
إعادة تموضع العمليات
تشغيل المعامل في مواقع بديلة
إعادة توزيع الموارد
التركيز على السلع الأعلى خطورة
إدارة رشيدة تعاملت مع الأزمة كفرصة لإعادة ترتيب الأولويات
هذا النهج مكّن الهيئة من الحفاظ على ثباتها واستعادة
قدرتها على أداء مهامها بكفاءة.
الخاتمة: خلاصة الصمود... مؤسسة حمت الوطن
تجربة الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تؤكد أن
المؤسسات العلمية والرقابية تمثل خط الدفاع الأول عن المجتمع.
قوة الهيئة لم تكن في مبانيها، بل في كوادرها التي واصلت العمل
وسط المخاطر والتحديات.
لقد خرجت الهيئة من هذه التجربة بدروس مؤسسية
عميقة حول كيفية بناء جهاز قادر على البقاء والتكيف
والاستمرار. إنها قصة مؤسسة لم تتراجع، بل واصلت رسالتها
بثبات ومسؤولية، لتؤكد أن حماية المواطن تبدأ من قوة
مؤسسات الدولة ورسوخها.

مواد غذائية
منتجات كهربائية
مستحضرات تجميل
إطارات
سلع استهلاكية متنوعة
الإبادات... حماية حقيقية للمستهلك
نفذت الهيئة عمليات إتلاف واسعة للسلع المخالفة وفق
إجراءات علمية دقيقة، لتؤكد أن حماية المستهلك ممارسة
يومية وليست شعاراً إعلامياً.
المعامل... العقل العلمي الذي حافظ على الدقة
وسط التحديات، ظلت معامل الهيئة تمثل خط الدفاع
العلمي الذي لا غنى عنه.
دقة القياسات رغم الصعوبات
واجهت المعامل:
انقطاع الكهرباء
نقص المواد المرجعية
تعطل سلاسل الإمداد
ورغم ذلك، حافظ الفنيون على دقة القياسات عبر حلول بديلة
وإدارة ذكية للموارد المتاحة.
اختبارات حيوية مستمرة
واصلت المعامل إجراء اختبارات شملت:
فحص الأغذية
اختبار المنتجات الكهربائية
تحليل مواد البناء
التحقق من جودة المنتجات الصناعية
ومع انتقال الهيئة، نُقلت الأجهزة والمعايير المرجعية، وأعيد
تشغيل المعامل في مواقع بديلة، بما ضمن استمرارية العمل دون
توقف.
الذهب... حماية أحد أهم موارد الدولة
لم يتوقف دور الهيئة عند السلع الاستهلاكية، بل امتد إلى قطاع
الذهب، أحد أهم أعمدة الاقتصاد الوطني.
منظومة معايرة دقيقة
شملت:
فحص الذهب بأجهزة حديثة



جمهورية السودان
وزارة مجلس الوزراء



الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

نحن جميع العاملين في الهيئة
السودانية للمواصفات والمقاييس
نتعهد على بذل قصارى جهدنا
لتحقيق رضا العملاء.



ونعمل
معا
لتحقيقه

إن رضا العملاء
هو هدفنا
المشترك ونعمل
معا إلى العمل
لتحقيقه.

نعمل معا
لتقديم خدمات
متميزة وتلبي
احتياجات العملاء
ومتطلباتهم.

كن خير سفير لهيئتنا

مواصفاتي وافتخر

استخدامات الموسيقى والألحان في توعية المستهلك

بالتوعية والارشاد والفنون نستطيع تصحيح المسارات الخاطئة والسالبة في المجتمع

مبارك محمد علي*

وترتبط الموسيقى من ناحية عاطفية وفسولوجية بكل من الإنسان والطبيعة، إذ أن الموسيقى موجودة أصلاً في الطبيعة، كما أن الإيقاع يشكل عنصراً أساسياً في حياة الإنسان. لقد أدرك الإنسان الموسيقا وتأثيرها الرائع، قبل إدراكه كيفية إخراج الأصوات الموسيقية. مدى ارتباط الموسيقى بالإنسان ونموه وتشكيله:

تتميز الطبيعة البشرية في استجاباتها للمؤثرات الخارجية في عملية الربط بين المثير وطريقة الاستجابة، فالطفل يتعرف على والدته من خلال التعرف على صوتها، فيهدأ باله وتثار عواطفه نحوها. أما عنصر الإيقاع، وهو العنصر الثاني المكمل لعنصر النغم أو الصوت الموسيقي، فإن استجابة الطفل له تكون منذ بداية ميلاده بل وقبل ذلك، عند وجوده في أحشاء أمه.

لا يستطيع المرء حصر الطرائق التي يستمتع من خلالها إلى الموسيقا أثناء حياته اليومية، فالموسيقا تسمع في التلفاز والراديو، أثناء المناسبات الاجتماعية والاحتفالات والمهراسم، أثناء الألعاب الرياضية، في الترتيل والتلاوة، في العمل والشارع، أثناء قيادة السيارة، وفي أماكن التسوق وغيرها.

آثر استخدام الموسيقى والألحان في توعية المستهلك:

بما أن الهيئة السودانية للموصفات والمقاييس هيئة علمية رقابية تعنى بالمستهلك والإقتصاد الوطني يبرز دورها الوطني الكبير في توعية المستهلك واستعراض جهودها والتعريف بدورها تجاه المجتمع في نشر الوعي بأنشطة التقييم وثقافة الجودة الأمر الذي يصب في مصلحة المواطن وسلامته صحياً والحفاظ على حقوقه من ناحية الجودة كما وكيفاً فلا بد من ملازمة اليات توعويه تنير له سلوك قويم للعيش مدركاً حقوقه كإنسان متحضر اخلاقياً يتمتع برفاهية نظيفه محميه بالقانون والتوجيه السليم الدوري لمستجدات

الموسيقى هي واحدة من مَجسّدات الجمال توظف الموسيقى حالياً في العديد من المجالات المختلفة، أفلام لا تصلح بلا موسيقى إلا في بعض الحالات، والأطفال منذ صغرهم يعشقون الموسيقى، حتى النشرات الإخبارية اليومية لها موسيقاها، لهذا فالموسيقى في عصرنا الحالي لها العديد من الوظائف والاستعمالات المختلفة .



الاحداث في هذا الصدد كان لا بد لنا كمجتمع الفن ولابداع مصاحبة هذا التوجه بالتوعيه والارشاد وعبر الفنون والاعلام الدوري نستطيع تصحيح المسارات الخاطئة والسالبة في المجتمع أهمية وأهداف الموسيقي والفنون عبر الإعلام:
1/ الموسيقي والالحن والاشعار لها دور فعال في سرعة الوصول لانها تخاطب المستهلك بسهولة ويسر وتخاطب الاحساس والعقل
2/ أهمية المصاحبة الدورية للأحداث والمستجدات
3/لابد من الاعداد المسبق لدورات

الموسيقي والألحان تخاطب المستهلك بسهولة ويسر وترسخ رسالة المواصفات



(فيديو كليب) ويقدم أيضا من خلال المسارح المتاحه واذاعه وتلفزيون
2/ اعمال دراميه ثلاثيه الابعاد عباره عن
دراما واغنيات كرتون لما تحمله من تشويق
تكنولوجيا عصريه الملامح
3/ أغنيات اطفال لاجيال قادمه للاهتمام
بالتربيه الوطنيه والمحافظة علي السلوك القويم
4/ فواصل جرافيك تحمل رسائل وتوجيهات.

المراجع »

1/ الصنفاوي ، فتحي عبد الهادي. الموسيقي
البدائية وموسيقي الحضارات القديمة، الهيئة
المصريه العامه -للكتاب، القاهرة 1985.
*موسيقار سوداني

برامجه لمواسم المشاهدات والاستماع الكثيف
ورعاية برامج ومواد
تقبل المستهلك للرسالة الإرشادية المغناه.

أثبتت التجارب الموسيقية على مستوى العالم
إستجابة وتقبل المواطن لكل انماط الموسيقي
فهي تعتبر لغة عالمية وتشكل الوجدان وتهذب
المشاعر والأحاسيس

مشروعات مقترحه :

1/ عمل مشروع ملحمه غنائية تضم رواد
ونجوم الغناء تحمل في كلماتها منهجيه ودور
ورسائل مجتمعيه لدور المواصفات والمقاييس
كمشروع توعيه تقدم بشكل عمل مصور

حماية لا تتوقف..

نشاط مكثف لفروع الهيئة بالولايات

الفاسدة والمنتهية الصلاحية إلى الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس. وأكد مدير فرع الهيئة في النيل الأزرق أن هذه المبادرة تعكس ارتفاع الوعي المجتمعي وإنتشار ثقافة التقييس. فرز (2400) جوال دقيق متضرر من ضربة مسيرة بأم روابة أنجزت الهيئة فرع شمال كردفان عملية فرز دقيق لكمية بلغت 2400 جوال من الدقيق تتبع لشركة سيقا، عقب تضرر الشاحنة بإستهدافها بمسيرة في مدينة أم روابة.

إبادة مواد منتهية الصلاحية بالجزيرة

أبادت الهيئة قطاع ولاية الجزيرة، حوالي 10 أطنان من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية. كما نفذت حملة تفتيشية في مدينة ود مدني، أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية غير المطابقة للمواصفات.

تفتيش ملابس الأطفال للتأكد من وجود عبارات أجنبية مخلة بالأداب نفذت الهيئة قطاع الولاية الشمالية حملات تفتيشية موسعة بالتنسيق مع شرطة المباحث وجهاز الأمن الاقتصادي، للتأكد من خلو ملابس الأطفال من العبارات الأجنبية المخلة بالأداب والذوق العام.

ورشة تنويرية حول الدور الوطني لمختبرات القياس والمعايرة

نظمت الإدارة العامة للقياس والمعايرة بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، ورشة تنويرية حول «الدور الوطني لمختبرات القياس والمعايرة» بالتعاون مع برنامج الكومسيك، توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز الجودة والتقييس مع محلية بربر، عقدت الهيئة قطاع ولاية نهر النيل، شراكة فنية جديدة مع محلية بربر، بهدف تعزيز مفاهيم الجودة ونشر ثقافة التقييس.

شراكة مع الجمعية السودانية لرعاية وتوطين زراعة الكبد

قام وفد من الجمعية السودانية لرعاية وتوطين زراعة الكبد برئاسة الأمين العام للجمعية د. معتز أحمد البشير، بزيارة رسمية وعقد شراكة مع

ورشة حول إدارة المخاطر بالمختبرات بالبحر الأحمر نظمت الهيئة ورشة حول إدارة المخاطر بالمختبرات وفق ISO/IEC 17025:2017 لتحسين جودة الفحص والاختبار. وأكد مدير القطاع أهمية تنوير الكوادر الفنية بإدارة المخاطر لرفع كفاءة المختبرات وحماية المستهلك والاقتصاد الوطني.

ضربة قوية للفساد الغذائي في الخرطوم

أبادت الهيئة بولاية الخرطوم 10 أطنان من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية في الخرطوم، شملت زيوت وشوكولاتات ومشروبات غازية وغيرها. ودعوا المواطنين للإبلاغ عن أي منتجات مشبوهة عبر الرقم 5960.

ضبط مواد غذائية فاسدة في ولاية سنار

ضبطت الهيئة فرع ولاية سنار، نصف طن من المشروبات الغازية منتهية الصلاحية بسوبرماركت في مدينة سنار. كما نفذت حملة تفتيشية أخرى في سوق سنار، أسفرت عن ضبط 31 كرتونة مقرمشات منتهية الصلاحية.

إبادة سلع غذائية فاسدة في ولاية النيل الأبيض أبادت الهيئة فرع ولاية النيل الأبيض، حوالي 2 طن من السلع الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية. كما نفذت حملة تفتيشية في مدينة ربك، أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية غير المطابقة للمواصفات.

نشاط مكثف في ولاية الجزيرة

نفذت الهيئة قطاع ولاية الجزيرة، حملات تفتيشية مكثفة على الأسواق والمحال التجارية، أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية. كما أبادت الهيئة حوالي 10 أطنان من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية.

تجار النيل الأزرق يسلمون سلع فاسدة طواعية

سلم تجار ولاية النيل الأزرق حوالي 47 طناً من السلع الغذائية

تواصل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس جهودها لحماية المستهلك وضمان سلامة المنتجات الغذائية والسلع المتداولة في الأسواق. وفي هذا السياق، نفذت الهيئة أنشطة وحملات تفتيشية مكثفة في عدة ولايات، أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية.

الهيئة.

توأمة بين المواصفات ومصفاة الخرطوم

اجتمع المهندس خالد ابراهيم احمد مدير فرع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قري والحاويات، بالسيد د. وهبي المدير الفني ونائب مدير المصفاة بشركة مصفاة الخرطوم، لبحث سبل تطوير العمل الفني والتعاون في شتى المجالات. مدير الجمارك يثمن جهود المواصفات في مكافحة التهريب والغش التجاري أكد الفريق صلاح أحمد إبراهيم مدير عام شرطة الجمارك، على أهمية التعاون بين الجمارك والهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في حماية الاقتصاد الوطني ومكافحة التهريب والغش التجاري مشيدا لدى زيارته فرع وادي حلفا بجهود الهيئة .

برنامج حملة (16) يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة بالجزيرة

شارك الدكتور بدر بربري على مدير قطاع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بولاية الجزيرة في ورشة برنامج حملة (16) يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة الذي تقيمه وزارة الرعاية الاجتماعية والإدارة العامة لتنمية المرأة. افتتاح الموسم التسويقي للعام 2025 - 2026 بادرة أسواق محاصيل القضارف شاركت د. مشاعر خليل ادريس مدير قطاع القضارف في افتتاح الموسم التسويقي للعام 2025- 2026 بادرة أسواق المحاصيل بحضور والي الولاية واعضاء حكومته والسادة المزارعين وممثلهم والمصدرين ومدراء البنوك. كسلا تنفذ حملة تفتيش واسعة عن ملابس أطفال تحمل عبارات غير لائقة نفذت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - فرع ولاية كسلا، حملة تفتيش ميدانية واسعة بأسواق المدينة، للتأكد من خلو ملابس الأطفال من العبارات الأجنبية المخلة بالآداب والذوق العام.

تعزيز التعاون والجودة في شمال كردفان

ترأس الأستاذ الهادي ناصر مدير عام وزارة المالية الوزير المكلف بشمال كردفان ورئيس لجنة شؤون المستهلك، اجتماع اللجنة المكلفة بقرار من والي شمال كردفان ومبادرة من الهيئة. كما أبرمت الهيئة اتفاقات مع مفوضية الاستثمار وإدارة الصناعة وصندوق رعاية الطلاب والضرائب بولاية شمال كردفان، لتعزيز الجودة وضبط الصناعة والتعاون المشترك.





د. أحمد الخير أحمد*

يشكل الاستخدام العشوائي لهذه المواد خطورة بالغة على الإنسان بصفة عامة وعلى العاملين بالتعدين بصفة خاصة، فالاستخدام المكثف للزئبق دون ضوابط أو معايير علمية يؤدي إلى تطاير أبخرته السامة في الهواء، فتنقل تلك السموم إلى الجسم عند التنفس

مخاطر التعدين التقليدي للذهب في السودان

Risks of Traditional Gold Mining in Sudan



أصبح السودان مؤخراً أحد البلدان الرئيسة المنتجة للذهب في أفريقيا، إذ يحتل الرقم 15 عالمياً ويأتي في المرتبة الثالثة أفريقياً بعد جنوب أفريقيا وغانا - حسب التصنيفات الدولية - ويعتبر قطاع التعدين التقليدي للذهب جزءاً حيوياً من الاقتصاد السوداني حيث يوظف أكثر من مليوني شخص ويقدر إنتاجه بحوالي 80% من إجمالي إنتاج الذهب بالبلاد، ومنتشر هذا النمط من التعدين في حوالي 14 ولاية من أصل 18 ولاية.

وقد أفادت بعض التقارير الرسمية أن إجمالي إنتاج الذهب بالبلاد قد بلغ ذروته خلال العام 2017 بانتاجية بلغت 107 طن، وبناءً عليه تقدر مساهمة قطاع التعدين التقليدي بما لا يقل عن 85 طن.

وبرغم ذلك فإن هذا القطاع محاط بمشكلات متعددة، تأتي علي رأسها مخاطر التدهور البيئي، وتدني مستويات الصحة والسلامة المهنية للعاملين، هذا بجانب أن حوالي 80% من إنتاجه لا يخضع للرقابة من جهات الاختصاص مما يجعله عرضة للتهرب خارج البلاد.

فيما يلي نستعرض بشيء من التفصيل بعض الآثار السالبة للتعدين التقليدي:

أ- الإخلال بالنظم البيئية وتهديد التوازن البيئي: - قد يؤدي التعدين التقليدي في المناطق الريفية إلى تدمير النظم والبيئات الإيكولوجية، بإزالة الغابات وتهديد سلامة المراعي والأراضي الزراعية وتهجير المجتمعات الريفية، هذا بجانب الأضرار الناتجة عن أكوام المخلفات والحفر التي يتركها المعدنون دون ردم.

- ندرة العمالة وارتفاع تكاليفها في القطاعات الإنتاجية الأخرى: أصبحت قطاعات الزراعة والرعي والكثير من الأنشطة الاقتصادية الأخرى تعاني من نقص العمالة، إذ اجتذب قطاع التعدين الكثير من العاملين بهذه القطاعات، مما أدى إلى ندرة العمالة هناك، وبالتالي ارتفاع تكلفة الإنتاج.

ب- الممارسات الضارة بصحة الإنسان: - يشكل الاستخدام العشوائي لهذه المواد خطورة بالغة على الإنسان بصفة عامة وعلى العاملين بالتعدين بصفة خاصة، فالاستخدام المكثف للزئبق دون ضوابط أو معايير علمية يؤدي إلى تطاير أبخرته السامة في الهواء، فتنتقل تلك السموم إلى الجسم عند التنفس، ووفقاً لما ذكرته منظمة الصحة العالمية، فإن التعرض للزئبق يشكل خطراً على الجهازين الهضمي والعصبي، هذا بجانب تسببه في الفشل الكلوي وأمراض القلب والكبد وضعف المناعة.

- أما المادة الأكثر خطورة والتي يستخدمها المعدنون بشكل متزايد فهي مركب السيانيد NaCN , HCN ، ومن أعراض التسمم بهذه المادة صعوبة التنفس جراء تقلص الحنجرة بجانب اللهاث وتسارع ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وقد يعاني المصابون من الاختلاجات، بحيث يفقدون الوعي خلال فترة قصيرة لا تتجاوز 30 ثانية، وكثيراً ما تظهر عليهم أعراض الكزاز بما فيها انقباض الفك، وتقوس العنق وقد تؤدي هذه الأعراض إلى الوفاة ما لم تتوفر إجراءات إسعافية عاجلة.

آلية التوازن بين إيجابيات وسلبيات التعدين التقليدي:

من هنا ندرك الدور الهام الذي يلعبه التعدين التقليدي في دعم الاقتصاد السوداني عبر إنتاج هذه الكميات المقدرة من الذهب والتي ترفد المصرف المركزي بالعملات الصعبة، بما يعزز قدرته على تلبية الطلب المتزايد على هذه العملات لتغطية تكلفة واردات السلع الإستراتيجية.

وفي ذات السياق فيجب ألا تدفعنا هذه الصورة المشرقة للتغاضي عن الكم الهائل من المخاطر المترتبة على سلامة الإنسان والبيئة جراء الممارسات الخاطئة بمواقع التعدين التقليدي، والتي تم استعراضها بالتفصيل آنفاً... هذا المشهد المعقد يضع الجهات المختصة بوزارة المعادن، أمام تحد كبير، يتمثل في السعي لخلق التوازن، وبلورة الحلول والمعالجات الملائمة من خلال آراء الخبراء والمختصين، مع مراعاة التدرج في تطبيق الإصلاحات والتحسينات المقترحة - كي لا يتأثر مستوى الإنتاج - مع تفعيل مبدأ التحسين المستمر واستدامته، للوصول إلى مرحلة تحول واختفاء قطاع التعدين التقليدي، وإحاقه بقطاع التعدين المنظم.*
خير في المواصفات والجودة



إعداد : أحمد أبو الجاز

مهند الطاهر : علينا مسؤولية كبيرة في نشر ثقافة المواصفات

ثمن الكابتن مهند الطاهر الدور الكبير الذي تقوم به الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في حماية المستهلك وضبط جودة السلع، معتبراً أن جهودها تمثل صمام أمان للمجتمع، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وختم الطاهر تصريحه بالتأكيد على أن الشخصيات العامة والرياضيين تقع عليهم مسؤولية أخلاقية في نشر ثقافة المواصفات والجودة، وقال: "كما كنا قدوة داخل الملاعب، يجب أن نكون قدوة في احترام المواصفات وحماية صحة المجتمع، فالجودة ليست خياراً... بل ضرورة."

الغريال : المواصفات هي حياة لاعب كرة القدم

عبر محمد عبد الرحمن، قائد منتخب السودان عن رضاه ببلوغ الفريق مرحلة خروج المغلوب في كأس الأمم الأفريقية، رغم الخروج من البطولة. وقال إن الفريق سعيد بإسعاد الجماهير السودانية، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. وفي رده لمجلة المواصفات قال كابتن محمد عبد الرحمن، قائد منتخب السودان ولاعب الهلال إنه يطبق المواصفات والمقاييس في حياته اليومية من خلال التزامه بالتدريب المنتظم والاحترافية في أدائه الرياضي. كما أنه يركز على التغذية الصحية والرعاية الذاتية لتحسين أدائه في الملعب .

الشغيل : الالتزام بالمواصفات أسلوب حياة وحماية المستهلك مسؤولية مشتركة

أكد نجم الكرة السودانية السابق الكابتن نصر الدين الشغيل أن الالتزام بالمواصفات والمقاييس لم يكن يوماً أمراً نظرياً في حياته، بل هو أسلوب حياة انعكس على مسيرته الرياضية وصحته وسلوكه اليومي داخل وخارج الملعب. وقال الشغيل في تصريح خص به مجلة المواصفات:

"الرياضة علم وانضباط، ولا يمكن للاعب أن يحافظ على عطائه دون التزام حقيقي بالجودة، سواء في الغذاء الذي يتناوله، أو الأدوات التي يستخدمها، أو حتى في نمط حياته اليومي. المواصفات ليست أوراقاً أو شعارات، بل ضمان لحياة صحية وأمنة."

وأوضح أن تجربته الطويلة في الملاعب جعلته أكثر وعياً بأهمية اختيار المنتجات المطابقة للمواصفات، لا سيما الأغذية والمشروبات والمستلزمات الرياضية، مشيراً إلى أن أي تهاون في هذا الجانب قد ينعكس سلباً على صحة الإنسان وأدائه.

ووجه الكابتن نصر الدين الشغيل رسالة مباشرة للمستهلك السوداني، قائلاً: "المستهلك هو خط الدفاع الأول عن نفسه وعن أسرته. اقرأ البطاقة التعريفية، تأكد من تاريخ الصلاحية، ولا تهاون في حقك بالحصول على منتج آمن ومطابق للمواصفات. وعيك يحميك، ويدعم الاقتصاد الوطني، ويشجع المنتجين على الالتزام بالجودة."



الطاقة الشمسية في السودان:

أهمية الأجهزة والمعدات ودور الهيئة في ضبط الجودة



الفنية.

- الرقابة على الأجهزة والمعدات:

تتولى الهيئة الرقابة على الأجهزة والمعدات للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية والاشتراطات الفنية.

- توعية المستهلكين والموردين:

تعمل الهيئة على توعية المستهلكين والموردين بأهمية المواصفات القياسية والاشتراطات الفنية لضمان جودة الأجهزة والمعدات.

برامج التوعية:

- توعية المستهلكين:

تعمل الهيئة على توعية المستهلكين بأهمية اختيار الأجهزة والمعدات التي تتوافق مع المواصفات القياسية والاشتراطات الفنية.

- توعية الموردين:

تعمل الهيئة على توعية الموردين بأهمية الالتزام بالمواصفات القياسية والاشتراطات الفنية لضمان جودة الأجهزة والمعدات.

إسداءل :

تعتبر أجهزة ومعدات الطاقة الشمسية حيوية لتنمية قطاع الطاقة في السودان. ومن خلال دورها في ضبط الجودة والرقابة على الأجهزة والمعدات، تساهم الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس في ضمان جودة هذه الأجهزة والمعدات. كما تعمل الهيئة على توعية المستهلكين والموردين بأهمية المواصفات القياسية والاشتراطات الفنية.

بداية :

تعتبر الطاقة الشمسية واحدة من أهم مصادر الطاقة المتجددة في السودان، حيث تتمتع البلاد بموارد شمسية هائلة. ومع تزايد الاعتماد على الطاقة الشمسية، تزداد أهمية أجهزة ومعدات الطاقة الشمسية في توفير الطاقة النظيفة والمتجددة. في هذا السياق، تلعب الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس دوراً حيوياً في ضبط الجودة والرقابة على هذه الأجهزة والمعدات.

أهمية أجهزة ومعدات الطاقة الشمسية:

توفير الطاقة النظيفة:

تساهم أجهزة ومعدات الطاقة الشمسية في توفير الطاقة النظيفة والمتجددة، مما يقلل من الاعتماد على الوقود الأحفوري ويقلل من الانبعاثات الضارة.

تنمية الاقتصاد:

تساهم صناعة الطاقة الشمسية في تنمية الاقتصاد السوداني من خلال خلق فرص عمل جديدة وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع.

- تحسين الأمن الطاقوي:

تساهم الطاقة الشمسية في تحسين الأمن الطاقوي للسودان من خلال تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة الخارجية. دور الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس:

- ضبط الجودة:

تعمل الهيئة على ضبط جودة أجهزة ومعدات الطاقة الشمسية من خلال وضع المواصفات القياسية والاشتراطات

بين الجودة والدكوة .. كيس المواصفات والمقاييس

عاصم البلال الطيب



ثقافة المواصفة والتقييم بتطبيق روح القانون ، تعينها شبابيتها والهيئة والروح الإنسجامية ، ولا تكف الهيئة عن التلاقى مع الشركاء لتحقيق رضا المتعاملين عن خدمات التقييم ، وتنجح رحبة وأركان عونها بالتأسيس على إرث عظيم ، في الحضور اللافت بالولايات ، لتحصد مجهودات الهيئة الإشارات من الوزاري والسيادي ، ومنتهى النجاح الشراكة الذكية فوق البنفسجية بين الجهات المعنية .

داخل مكاتب الهيئة الأنيقة لا تبين مكتباً عن مكتب ، الجودة هي العنوان ، والمباشرة من الاستقبال حتى باب دخول مكتب المدير العام ، رحبة في كل شئ ، شباب يسر يلتف حول قائد المواصفات للإسناد ، فلم قصير معد بعناية ، يشف عن الأنسنة المطلوبة ويزيح صورة ذهنية عن معادلات و رياضيات الهيئة المعقدة ، والتضريبات خلف الكواليس بكل صعوباتها ، تعكف عليها رحبة وشبابها وخبراتها ، لتقدم حلولاً ووصفات لمجتمع آمن ، بنشر الوعي بطرق متعددة لا تترك شاردة أو واردة ، حتى سلطة الدكوة تبياناً لفوائدها الغذائية ولرؤوسها المسرطنة حال فسادها غير المنظور ، وتعمل الهيئة للوصول لطير السودان في سماه وتلقى بالاً لأعلاف الحيوان بحسبانها أحد مراحل انتاج الغذاء للإنسان ، عجيب أمر الهيئة ، لم تتأخر رغم ما يحيق بها من خسائر الحرب عن دعم القوات المسلحة ، ولم تغفل مسؤوليتها الإجتماعية ، ممددة بأيدي العون للمتأثرين في دور الأيواء ، وجودها الفاعل قطع الطريق أمام كل متهاون لإستغلال ظروف الحرب ، وهناك هيئة مرئية النشاط ميدانياً بالمرصاد ، ويمتد عطاء الهيئة خارج الحدود تعزيزاً لسودانيتها في المحافل الخارجية ، التي تتشارك جميعها في لغة واحدة ، لغة المواصفات والمقاييس المعبرة عن الجودة عنواناً للإنسان .

التحية والتجلة لكل العاملين بالهيئة ومختلف وحداتها ومجهوداتهم التي تكشف عن قدرات وبرامج تأهيل وتدريب وتطوير متواصلة ، فكما الطب دراسة مستمرة حتى لنائل الأستاذية ، هكذا الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لا تستغنى عن التعلم والتطور جناحين للتخليق .

إمرأتنا تتقدم الصفوف ، تلتحف الصمت تأدباً وتندثر بالحياء المهيب تعززاً ، حواؤنا محبتها وتقديرها وإجلالها ، فالمرأة السودانية تجلت سويتها وقوة شخصيتها في محنة الحرب وغلظتها ، وتفرق الجموع بين النزوح واللجوء ، تحملت كل شئ فكانت هي كل المجتمع .

رحبة سعيد عبدالله ، المدير العام للهيئة السودانية المواصفات والمقاييس ، من رحم تلك المرأة سودانية الأوصاف ، جلست يوماً معها وكشفت عن سلاح يبرز المسيرات والدوشكات بالثنائيات والرباعيات ، لاتسع غرف الصحافة ، ولا هيثم إعلام المواصفات ودكتور إعلامها المميز ، وإصداراته للكبار والصغار ، كل خبر وحدث ولفتة ووقفه ، ولله درها السيدة رحبة السعيد ممسكة بأهم أسلحة البناء ، تتحكم من نقطة الانطلاق الصعب اثناء الحرب ، بالعاصمة الإدارية في قيادة منطقة المواصفات المركزية ، وتشرف بالتكنولوجيا والطلعات الميدانية ، على مناطقها ومعابرها الولائية ، فكانت في كل ولاية تنهض هيئة ورحبة قائمة بذاتها ، وعين رحبة وسيدة بلا وجمع على رمزية برجها بالخرطوم المتجاوزة لدى السودانيين أنها مجرد عاصمة ، لا تغب رمزية البرج عن مخيلة رحبة ، تستمد منها الإرادة والعزم على حماية حقوق السودانيين وتذكيرهم بما عليهم من واجبات ، تنهض هيئة المواصفات بأدوارها ومسؤولياتها الحساسة ، بالتنسيق المحكم مع الشرطة والمخابرات و كل دوائر الدولة ، لتتشكل

جبهة قوة ناعمة لحماية حقوق المواطن ، بالحرص على إتباع أعلى متطلبات الجودة في المواصفات والمقاييس ، يجتهد هيثم وفريقه الشاب بإصدار المطبوعات حال لسان الهيئة واسلحتها للتوعية ، محفوظة داخل أكياس جميلة هدايا قيمة لزوار رحبة ، ويجيد هيثم النفس ويلحق رحبة ميدانياً هناك في المعابر الحدودية لترقيتها ومراقبة الواردات وترقية الصادرات ، بتطوير بنيتها التحتية وفرض

داخل مكاتب الهيئة
الأنيقة لا تبين مكتباً
عن مكتب ، الجودة هي
العنوان ، والمباشرة من
الاستقبال حتى باب
دخول مكتب المدير العام

أحباب المواصفات

مجلة دورية متخصصة للأطفال - تصدر عن الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس - السنة الثامنة عشر - العدد رقم 37 - مارس 2026



حكومة الأمان: أحباب المواصفات
ثقافة جودة. ومستقبل وطن.



الخط الساخن لشكاوى المستهلكين



5960

لا تنردد

الهيئة السودانية للتواصل والمقاييس